

مخطط وصفي - ٤

أبنية دمشق الأثرية المسجلة

بقلم صلاح الدين المنجد
رئيس دائرة الآثار السورية العامة (دمشق)

١

نوط

تقصد بكلمة « مسجلة » الابنية التي رأت دائرة الآثار القديمة ، أنها آثار
جديرة بأن تحفظ ويُعنى بها .

وتسجيل هذه الابنية يقيد اصحابها بقيود ينبغي مراعاتها .
فالجامع ، والمساجد ، والكنائس ، والبيع ، والاديرة ، والمدارس ،
والمباني الاثرية الاخرى ، التي تدخل في سجل الابنية الاثرية ، يتصرف بها
مالكوها والمتولون عليها ، على أن تشمل للغاية التي أنشئت من اجلها .
ومالك البناء يقوم بجميع ما يحتاج اليه من اعمال الصيانة والترميم التي
ترى دائرة الآثار ضرورة لها .

ودائرة الآثار تنظم هذه الاعمال وتُشرف عليها ، لضمان الابقاء . على ميزة
الابنية المذكورة . من الوجهتين الفنية والاثرية . ولا يحق للمالك أن يُجري في
البناء الاثري المسجل ، تمويراً ، ولا يحق له هدمه او تغيير شكله الاثري .
واذا فعل فيجب على اعادة البناء الى ما كان عليه من ماله .

ونحن نقدم هنا ابنية دمشق المسجلة ، من ايام الرومانيين الى نهاية ايام
الايوبيين ، مرتبة ترتيباً تاريخياً ، بحسب تاريخ إنشائها او تجديداتها .

١٧

انك لماجز عن وفا . دينك
فكن صامتاً بالآقل
ليوهب لك .

لا تدين من دانت نفسها
ولا ترد ربحن احتقرت ذاتها .
بل اطمئن بالآ

فاني لن اطالبكما بالدين
انت او هي .

قد عفوت عنكما
كما عفوت عن الناس جميعاً .
وان عشت حسب الشريعة ،
يا سمعان ،

لا تزال مع ذلك مديوناً لي .

فهم وصافح نعمة

أنعمت بها عليك

انظر المومس ،

كيف تسرخ

على مثال الكنيصة :

احتقر وأمتهن

رجس اعماله ...

١٨

اذهباً فقد ترك لكما
ما تبقى من الدين .
سيراً فقد تمحورتما

من كل غل

ولا ترجما

الى الاسرثية .

لا تكتباً عليكم صكاً آخر

بعد اذ مزق الاول^١

قل لي ذلك يا يسوعي ،

اني لقاصر

ان اعيد اليك ما استدنته .

لاني أسرفت الربى

ورأس المال .

فلا تطلب مني

ما اقرضتني ،

رأس مال نفسي

وربى جسدي .

بل ارحمني لانك حنون

إنس وأمح

رجس اعماله ...



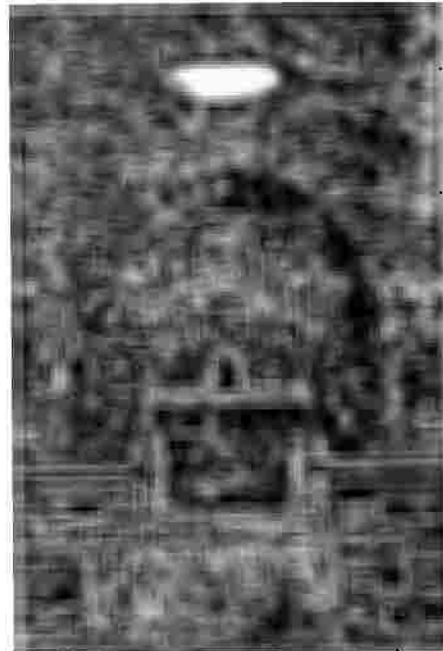
جده نور الدين محمود بن
زنكي سنة ٥٥٩ هـ - ١١٦٤ م .
فالمداميك التي فوق الباب هي
إسلامية .

انظر : المنجد ، دمشق القديمة ص ٢٩
Wulziuger et Watzinger L. ٥. ١. (١)
Sauvaget, M.H.D. p. 4
Wiet, Notes d'épigraphie, Syria VII,
P. 47
Répertoire, IX, p. 35-36

٢ - القناة الرومانية

قوم من القناة الرومانية القديمة . يقع في حي القنوات الذي استمد
منها اسمه . بنيت قبل القرن الرابع الميلادي .
وقد كشف حديثاً قسم منها ، مهدم ، تحت بناء مطبعة الحكومة الرسمية ،

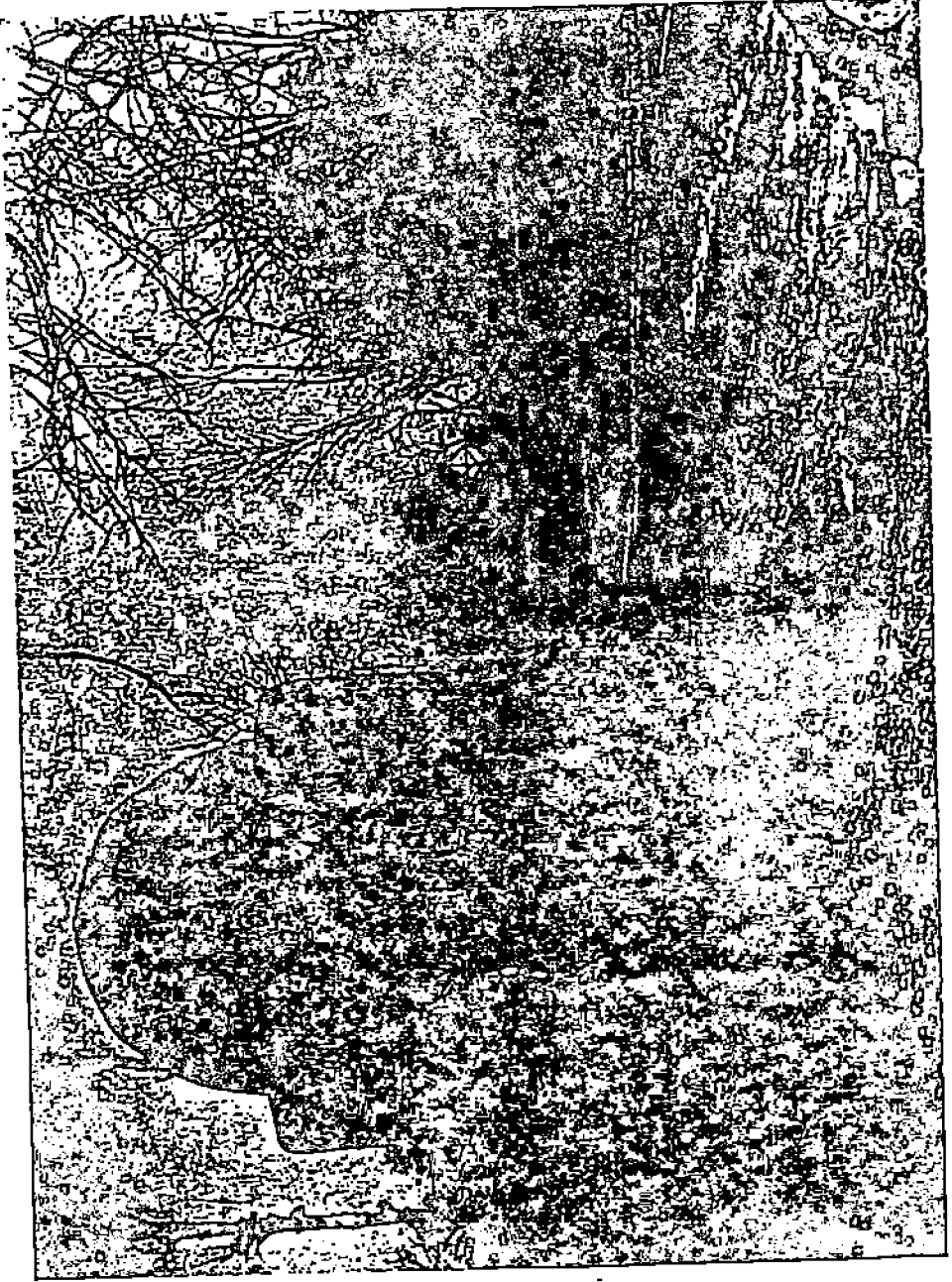
فُنقل واستُعمل بعض أحجارها في
بناء جدار المسجد الأموي الشرقي .
انظر : WW. : B. 4. 3
Sauvaget, M.H.D, p.10



٣ - بيت القديس حنانيا

بالقرب من الباب الشرقي ، في
نهاية درب الكنيسة المصلية القديمة .
بقايا معبد ، وكنيسة بيزنطية من
القرنين الثالث والخامس الميلاديين .
أهمها هي الكنيسة المصلية التي
يذكرها مؤرخو العرب .

→ معبد القديس بولس في بيت القديس حنانيا



جبة العجوز

- Sauvage, *Description de Damas, dans J. As.* 1896. p. 264. note 74
 Creswell, *Early muslim architecture*. T. I, pp. 101-146.
 Sauvaget, *M. H. D.* pp. 12-38
 Marçais, *L'Art de l'Islam*, pp. 24-26.
 Sauvaget et Weulersse, *Damas et la Syrie Sud*, p. 23
 Sauvaget, *Esquisse d'une histoire de ... Damas*, p. 447. dans R. E. J. 1934
 Sauvaget, *Mosquée Omeyyade de Médine*, p. 95
 Sauvaget, *Décrets Mamelouks de Syrie*, pp. 10 et 41
 Van Berchem, *Notes archéologiques sur la Mosquée des Omeyyades* (B. E. O, VII-VIII)
 De Lorey, *L'Hellénisme et l'Orient dans les Mosaïques de la mosquée des Omeyyades*. dans *Ars-Islamica* VI, 1934, pp. 22-45
 Dussaud, *Le Temple de Jupiter, dans Syria* III pp. 219-250
 De Lorey, *Les Mosaïques de la Mosquée des Omeyyades* dans *Monuments Piot* t. XXX.
 Répertoire, T. VII, pp. 214, 215 et 217, 218
 T. VIII, pp. 80 و 81 و 120

ومن الكتب المخطوطة :

- ابن عساكر : تاريخ دمشق (مخطوط في الظاهرية ، تاريخ رقم ١ مجلد ١)
 ابن شاكر : عيون التواريخ ، (مخطوط في الظاهرية تاريخ رقم ٢٦) جزء خامس ورقة ٧٣
 مجهول : تاريخ مسجد دمشق . (مخطوط في الظاهرية . مجموع عام ٣٩٢٥)
 ابن قاضي شهبة : تاريخ بناء دمشق ومعرفة من بناها . (مخطوط ، ظاهريه مجموع ٤٦٢٢) ورقة ٣٦ آ - ٦٥ ب .
 النعيمي : تنبيه الطالب وإرشاد الدارس . (مخطوط . خزانة للمجمع العلمي العربي) فصل المساجد .
 الفاسي : تعظيم المسام في مآثر دمشق الشام (مخطوط في خزانة الامتاز ظاهر الفاسي) فصل المساجد .

الابنية الفاطمية

٥ - ضريح فاطمة بنت أحمد بن الحسين .

في مقبرة الباب الصغير - ضريح من الحجر ، عليه كتابات كوفية رائعة من الطراز الفاطمي ، فيها آية الكرسي . الكتابة تدل على أن « هذا قبر

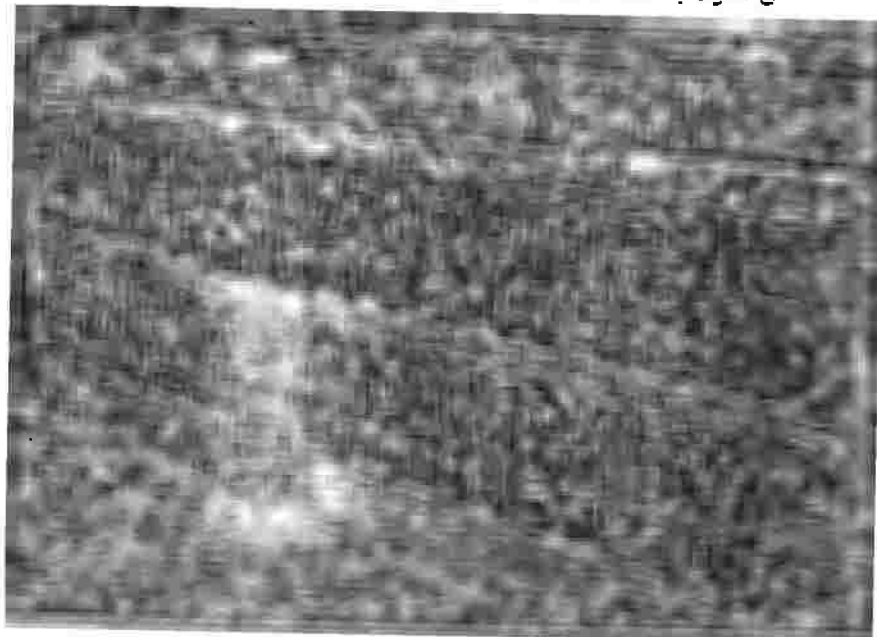
فاطمة بنت أحمد بن الحسين - توفيت رضي الله عنها سنة تسع وثلاثين وأربعمائة
٨٣٩-١٠٤٨ م.

من قبور أهل البيت .

انظر : Sauvaget, M. H. D. p. 48

Répertoire, VII, p. 81

ان الحوراني : الاشارات الى اماكن الزيارات ، (مقابر الباب الصغير) ص ١٨



قسم من قبر فاطمة بنت الحسين

٦ - قبر السيدة سكينة بنت الحسين

في مقبرة الباب الصغير . ينسب الى السيدة سكينة بنت الحسين . وفي
النسبة خلاف . يهبط اليه بلهم . ضريح من خشب الجوز ، عليه نقوش وزخارف
غنية ، مزهرة رائعة ، على الطراز الفاطمي . في ثنايا ذلك كتابات كرفية ، فيها :
« هذا قبر سكينة بنت الحسين ، عليها السلام »

وفي الجانب الجنوبي : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ،
ويطهركم تطهيراً . » الآية .

حول الضريح آية الكرسي .

١٢٢٣-١٢٢٦م تزل عليه يزيد بن ابي - فيان في حصار دمشق ، ودخل منه
تيمورلنك سنة ٨٠٣هـ . على الباب كزبتان : الاولى من زمن نور الدين ،
والثانية من زمن الملك المعظم . رسمته مديرية الآثار في الشهور الارائل من
عام ١٩٤٨ .

انظر : المجلد ، دمشق القديمة ص ٤٩-٥٠ .

W. W. : F. 6. 3

Sauvaget, M. H. D, p. 4

« Quatre décrets Seldjoukides, p. 8-9

Répertoire, X, n° 3955.

٣٤ - تربة محمود بن زنگي ، أمير قرقيسيا

تقع وراء الدور .

وهي تربة تور الدين محمود بن زنگي بن . ودر ، صاحب قرقيسيا ،
المتوفي سنة ٦٢١هـ - ١٢٢٧م . وفيها دفن ابنه عثمان المتوفي سنة ٦٣٥هـ .
البناء بحالة سيئة جداً . في المحراب نقوش جميلة من حجر اسود واحمر
انظر :

Répertoire, M. H. D, p. 64

Sauvaget, XI - 1 - p. 91.



٣٥ - باب توما

احد ابواب المدينة من الشمال .
ينسب الى عظيم من عظام الروم
اسمه توما . وينسبه بعضهم الى قرية
كانت في ظاهر دمشق اسمها توما .
باب روماني ، اعاد بناءه الملك
الناصر دأرد سنة ٦٢٥هـ - ١٢٢٨م .
ثم جددته تنكز سنة ٧٢١هـ
ما تزال قواعده من الحجارة
الرومانية . عليه كتابتان

باب توما

الأبنية السلجوقية

٧- ربة صفرة الملك

كانت مكان

سينا روكي او

الاهرام ، نجاه شركة

الكهرباء ، فسرقت

أرضها وهدمت ،

وزالت آثارها .

وهي الخانقاه

الطاووسية . منسوبة

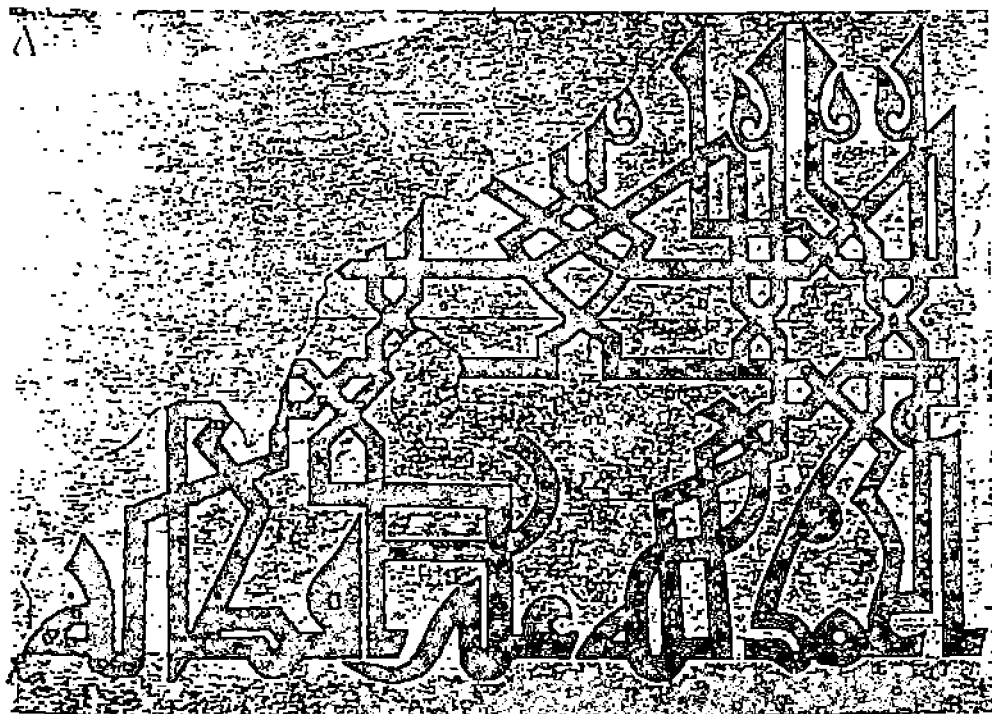
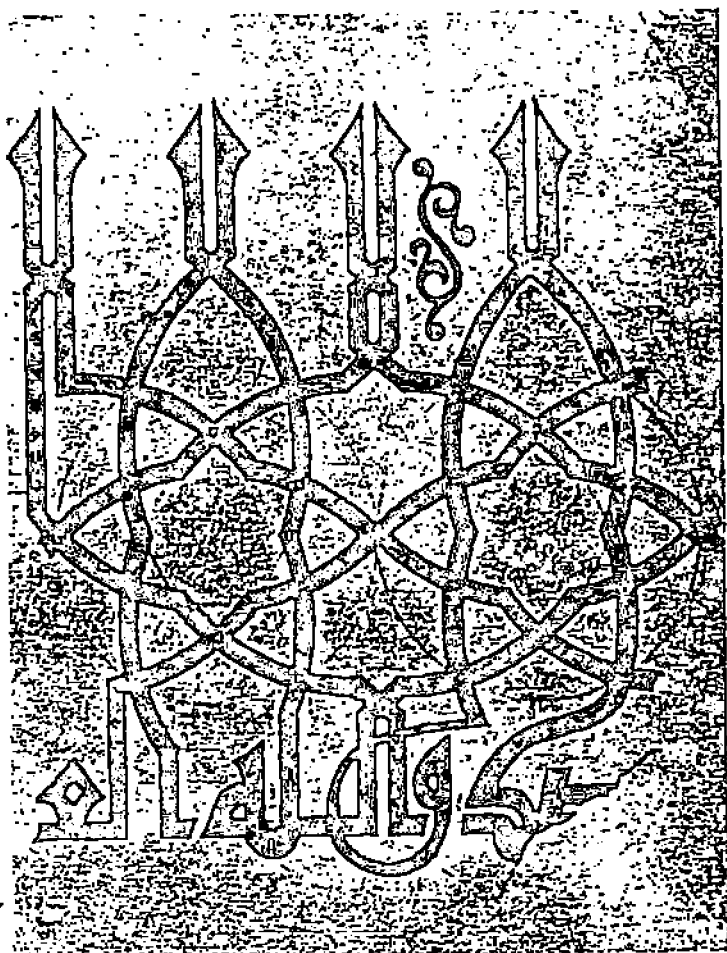
الى شمس الملوك

دقاق السلجوقي

(٤١٧ هـ) . وكان

→ كتابات كوفية

↓ في قبة صفرة الملك



فيها قبة تسمى قبة الطراويس ، فيها قبر الملك دقاق وأمه صفوة الملك . (توفيت سنة ٥١٣ هـ)

كان في القبة كتابات كوفية ، وزخارف جصية رائعة .
وكان هذا البناء ، الوحيد الذي تركه السلاجقة بدمشق .

انظر : الطوسي ، مختصر الدارس (تحقيق المنجد) ص ١٤٧

القلاني ، ذيل تاريخ دمشق ص ٢٠١

Sauvaget, M. H. D, p. 49

W. W. : D W. 6

Sauvaget et Ecochard, M. A. D., T. I, p. 49. 1-13.

Répertoire, T. VIII, p. 86. (نسبها خطأ للأمازية)

٨ — سببر القرم

في القدم ، جنوب ميدان الحسا .

جده سنة ٥١٧ هـ - ١١٨٠ م الشيخ اير البركات محمد بن الحسن بن طاهر
وبه قبره ، وقبر تاج الامنا. ابن عاكر .

بناء مشقن ، فوقه قبة . جددت جبهته الشمالية سنة ١٣٥٢ هـ . في المحراب
صخرة ترمع العامة أن فيها اثر قدم النبي . في وسط المصلى قبر أحمد باشا الرازي
التركي .

كان يتزل عليه الملوك ونواب السلاطين ، زمن الايوبيين والمماليك ، اذا
جاءوا لحصار دمشق . وكان باشوات الشام ينتظرون فيه اجتماع الحبيج الى
مسكة ثم يخرجون منه .

انظر : ابن جند الهادي ، غار المقاصد ص ٢١ ، والذيل ص ٢٤٤

أبرشامة ، ذيل الروضتين ص

ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٣ : ١٤ ، ٢٧ ، ٦٦

Sauvaget, M. H. D, p. 86.

الأبنية النورية

٩ — البهارستانه النوري

في زقاق البيارستان،

وهو اليوم مدرسة

التجارة الرسمية.^١

ببناء السلطان

نور الدين محمود بن

زنكي، سنة ٥٤٩

هـ = ١١٥٤ أي سنة

دخوله دمشق.

وهو ثاني بيارستان

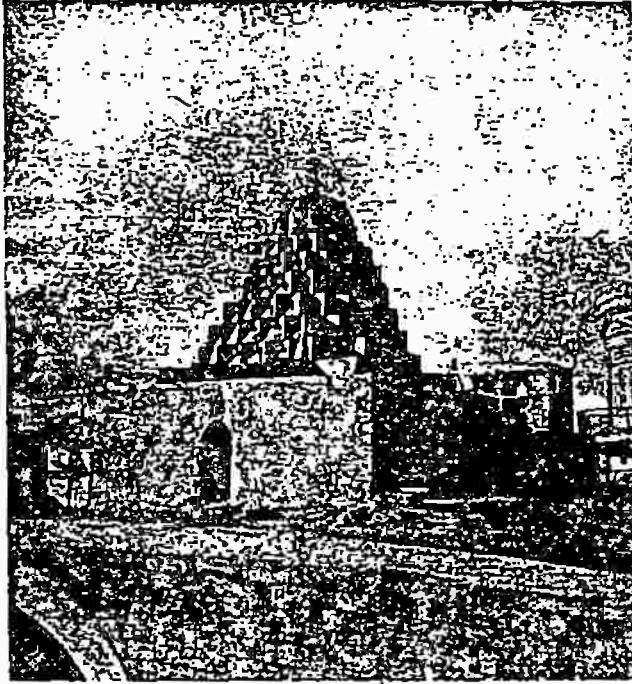
بني بدمشق، بني بعد

المارستان الدقاقي

الصغير قبله بنيت على

طراز قباب الجزيرة

وبغداد.



بيارستان نور الدين — القبة المترصة

- فيه زخارف متنوعة، على الحجر، وعلى الخشب، وعلى النحاس، وبابه قطعة فنية رائعة. نوافذه من الجص المحفور بأشكال هندسية. وفيه زخارف ملونة.

انظر: المنجد، بيارستان نور الدين (أوسع ما كتب عنه).

دمان، البيارستانات في الاسلام، في مجلة المجمع العلمي.

عيسى باشا، البيارستانات في الاسلام.

Van Berchem. *Inscriptions. ar. de Syrie*, MIE, III, p. 451-453

W. W. : E. 4. 7.

Sauvaget, *M.H.D* p. 49

Répertoire, VIII, p. 268. — IX p. 76.

Herzfeld, *Damascus : Studies in architecture*, Part 1, dans *Àrs Islamica*

IX, 1942

١٠ - دار الحديث النورية

في العصرية ، مقابل المدرسة العادلية الصغرى ، يفصل بينهما الطريق .
بناها نور الدين الشهيد ، للمحدث الكبير . مؤرخ دمشق الحافظ بن عساكر
أول مدرسة بنيت لتعليم الحديث . درس فيها ابن عساكر ومن بعده تفر من
أولاده وأحفاده .

بنيت إبان حكم نور الدين دمشق ، أي بين سنة ٥٤٩هـ وسنة ٥٦٩هـ
١١٥٤م - ١١٧٤م .

وهي اليوم خراب مهلة . لم يبق من نقوشها غير عضادتي الباب وعتيته .
ومحرابها فيه نقوش وزخارف معجبة ، تشاهد فيها ورقة الكرم ، والنب .

انظر : الطموي ، مختصر الدارس ص ١٨
ابن عبد الحادي ، غار المقاصد - الذيل ص ٢١٥
أسمد طلس ، دار الحديث النورية في المنطق .

W. W. : DN. XX. 6

Sauvaget. M. A. D, II, p. ٢٢

Sauvaget. M. II. D, p. ٥١

Herzfeld, Damascus: Studies-I - p 49

Ars Islamica, vol. IX

١١ - حمام نور الدين

في سوق البزورية . (البزوريين أو
القصب . في التقديم) .

بناه نور الدين قبل سنة ٥٦٧هـ =
١١٧٢م .



حمام نور الدين ، وترى فيه أكتياس الازر والسكر
جعله احد المختكرين مخزنًا للسكر والازر وشاهين .

انظر : المنجد ، حمامات دمشق وما بعدها

W. W. : F. 4. 21

Sauvaget, M. H. D, p. ٢٢

Ecochard et Le Cœur, de Damas. part II, p. 16

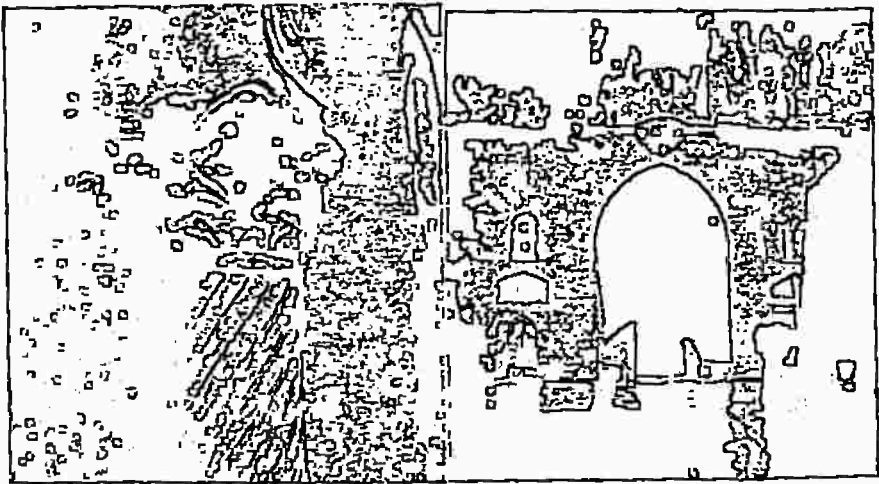
Ecochard, Trois bains de Damas, dans M. A. D. fasc. II, p. 99

١٢ - المدرسة النورية الكبرى

تقع في سوق الحياطين (خط الحواصين قديماً)

بناها نور الدين سنة ٥٦٧هـ = ١١٧٢م . ويقال ان مكانها كان داراً

للخليفة الأموي هشام بن عبد الملك .



ناج عود في تربة نور الدين

المدرسة النورية ، المصحن

في المدرسة تربة نور الدين ، وهي أحسن ما في المدرسة ، فوقها قبة
مقرنة من طراز قبة البيارستان النوري . على جدرانها آيات قرآنية . أرجح ان
تمت الطلاب . كتابات أخرى يجب كشفها .

تخطيطها يشابه تخطيط المدرسة المادلية الكبرى .

جدد بنائها قاضي قضاة المالكية بدمشق بعد سنة ٥٦٨٧هـ .

انظر : المادوي ، مختصر الدارس ص ١١٢

ابن كثير ، البداية والنهاية ١٤ : ٨٤

W. W. : E. 4. 13

Sauvaget, M. H. D, p. 53

Sauvaget, M. A. D. fasc. 11, p. 79

Hersfeld, Damascus : Studies - part 1.

Ars Islamica, IX, 1941 p. 1-53

في سوق داروجا ، غربي الشامية ، وشرق التربة النجمية .

على بابها بالخط النسخي الايروي: « هذا ما بنته والدة الامير الشاب القريب
الشهيد علاء الدين بن الامير زين الدين رحما الله ، في ذي الحجة من سنة ثمان
وستين وخمسمائة ٨٥٦٨ هـ = ١١٧٣ م .

فوق التربة قبة هي اقدم انموذج للقباب ذات الطبقتين ، يتأني وستة عشر
مضلعاً . وهو الانموذج المتبع في بناء القباب حتى القرن الرابع عشر الميلادي .

Répertoire, T. IX. p. 70

Herzfeld, *Damascus* : Studies - part III, p. 42

(*Ars Islamica*, vols XI - XII)

داخل خان السنانية ، جنوب جامع - خان باشا .

وهو أحد الابراج الكثيرة التي بناها نور الدين عند ما حصن -رر دمشق وقد بناه سنة ٥٦٩هـ.

وهو برج قاعدته مربعة ، ثم يقوم على شكل نصف دائرة .
عليه كتابة تشير الى بنائه .

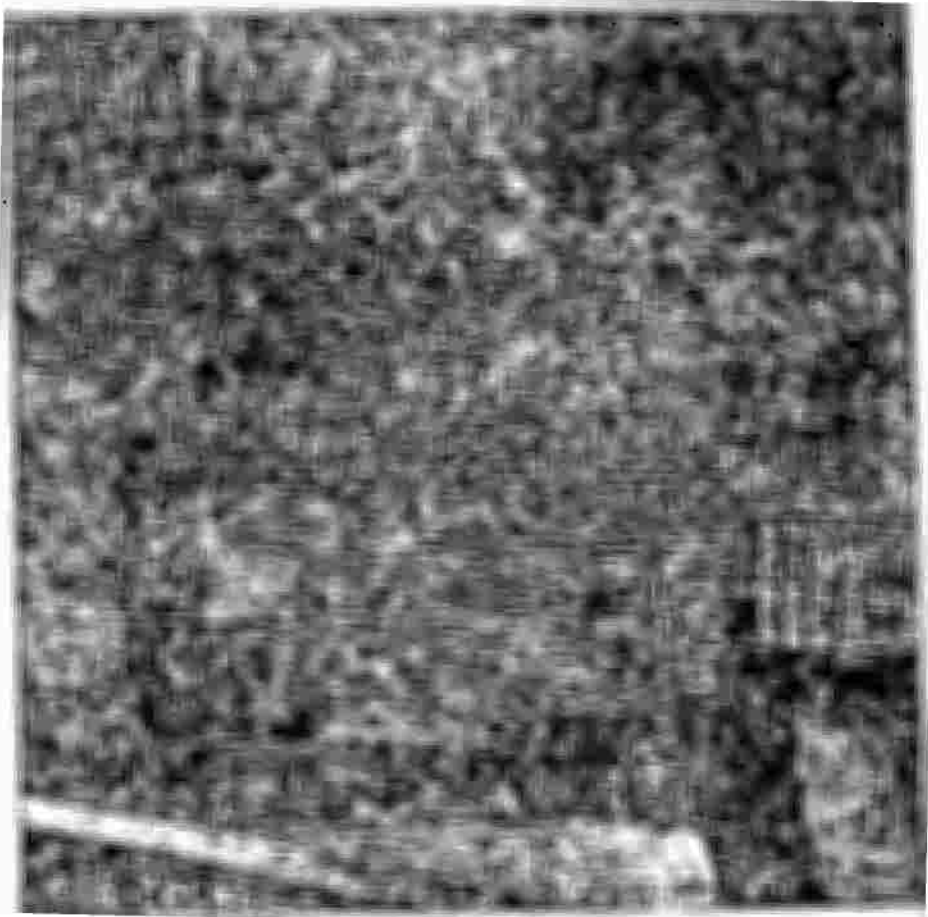
حرره زفار عريض من الكتابة تشير الى عمارة البرج بعد انهضامه في ايام
الاطيان محمد بن قلاوون.

انظر : المنجد ، دمشق القديمة ص ٢٧

W. W. : D. 6. 1.

Sauvaget, M. H. D. p. 41

Répertoire, IX, p. 76

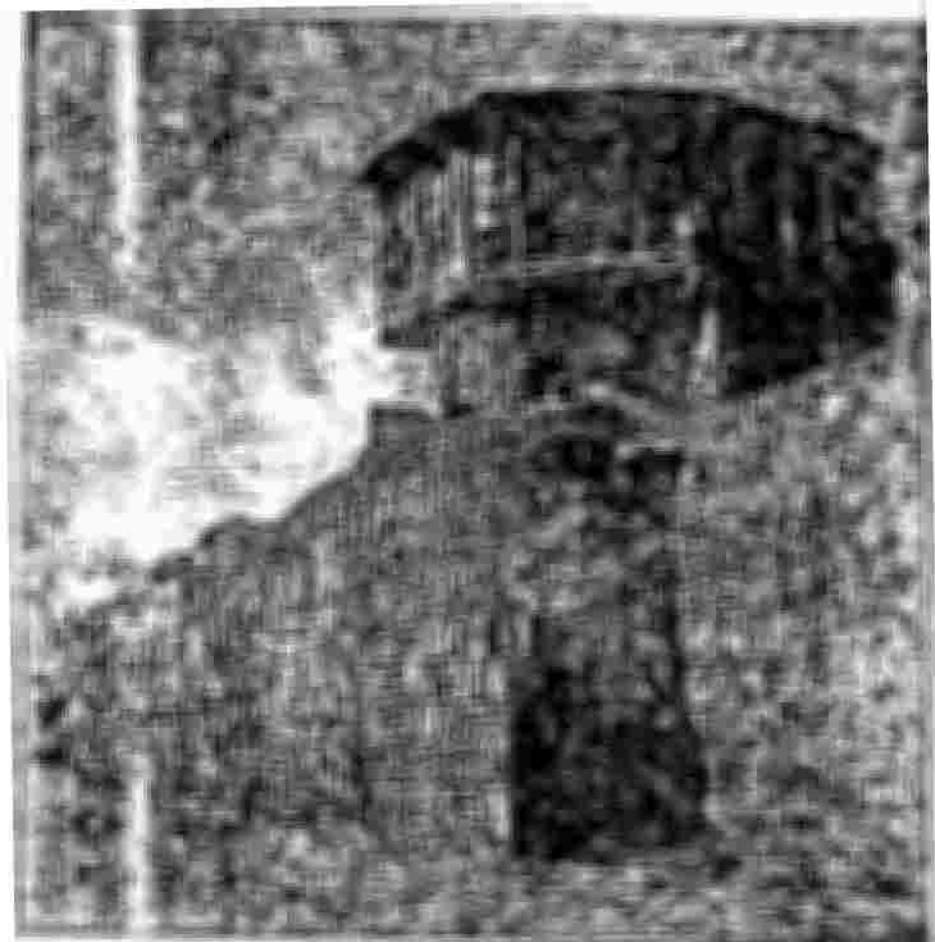


بمجة نور الدين ، وتبدر الكتابة عليه .

١٥ - سور مدينة دمشق

ذكرنا في كتابنا « دمشق القديمة » ان السور في حالة الحاضرة هو كله من عمل الدولة النورية ، ثم الايوبية في بنائه وفي تخطيطه وهو لا ينطبق مع سور المدينة الروماني القديم الا في طرفه الشمالي الواقع على طرف نهر عتربا من باب السلامة الى الزاوية النجالية الشرقية منه . اما ابوابه فعدا الابواب الاسلامية المحدثه ، كباب الفرج وباب النصر وباب السلامة تشير حكاياها الى اماكن الابواب الرومانية القديمة .

ونور الدين اعظم من حصن السور واكثر الملوك عناية واهتماماً به فانتم ما كان ناقصاً منه واحاطه على حارة اليهود ، وقرى ما كان متهدماً فيه وبني أبراجاً متمددة ما يزال بعضها قائماً .



قطعة من الدور ' قبيل باب كيسان

والقطعة الوحيدة . من الدور ذات الشان لمحافظتها على شكلها القديم هي التي تمتد من باب السلامة الى باب توما . وهي مسجلة . يبلغ طولها ٥٠٠ م . يظهر فيها المدايك الصغار . وكلما اقتربت من باب توما ظهرت الحجارة الرومانية .

وتبدو في هذه القطعة آثار باب الخنيق .
ويرى نهر عتوبا تحت هذه القطعة من الدور ، وبناشيا .
في وسط هذه القطعة من الدور رسوم سلطاني مماليكي .

انظر : النجد ، دمشق القديمة ص ٨-١٠

الابنية الايوبية

١٦ — مسجد خالد بن الوليد

خارج الباب الشرقي ، في مقبرة باب توما ، تجاه جامع الشيخ رسلان الدمشقي .

ينسب الى القائد الكبير خالد بن الوليد (توفي سنة ٥٢١هـ) لانه صلي فيه وقت حصار دمشق . وهو اول مسجد صلي فيه بدمشق .

على بابه كتابة تشير الى تجديده زمن صلاح الدين ، اي بين سنة ٥٦٩هـ ، وهي سنة وفاة نور الدين ، سنة ٥٨٩هـ وهي سنة وفاة صلاح الدين . يهدم المسجد كله ، ولم يبق منه إلا محرابه .

انظر : اسعد طلس ، ذيل غار المقاصد ص ٢١١

بدران ، مذهب تاريخ ابن عساكر . ١ : ٢٢٥

Répertoire, XII, p. 45

Herzfeld, *Damascus* : Studies. part. II, p. 63

Ars Islamica, vol. X

١٧ — التربة النجمية

جوار المدرسة الشامية البرانية ، مقابل تربة الامير علاء الدين بن زين الدين دفن فيها افراد من اسرة نجم الدين ايوب ، فنسبت اليه . وفيها قبر الملك المنصور حسن بن صلاح الدين . توفي سنة ٥٧٥هـ - ١١٨٠م . ووجدت في التربة لوحاً فيه « هذا قبر زوجة الامير عماد الدين ابو الفتح » . القبة مهدمة تكاد تسقط . فيها نقوش جصية ، ومشككات خندية .

انظر : أبو شامة ، الروضتين ١ : ٥٥

ابن كثير ، البداية والنهاية ١٣ : ١٦

(المملوكي ، مخزن الدارس ص ٢١٤)

Sauvaget, *M. H. D* , p. 56

Herzfeld, *Damascus* : Studies - Part III, p. 45

Ars Islamica, vols. XI - XII.

١٨ - التربة الخانونية

في الصالحية ، جنوب الجهاركسية ، وغرب تربة مشقال .
 أمرت بإذائها عصمة الدين خاتون بنت الامير . عين الدين از ، زوجة
 نور الدين ، ثم صلاح الدين ، سنة ٥٥٧٧ = ١١٨٢ م .
 التربة الطيفة ، فيها درائر جصية مزخرفة بزخارف رائعة .
 القبة الحالية ، ليست هي الاصلية ، بل جددتها مصلحة الاثار عام ١٩١٤ م
 على طراز القباب الايوبية . وظلت اعمال الترميم فيها الى سنة ١٩٤٦ م .
 لصيق التربة من الشرق الجامع الجديد الذي بناه سليمان بن حسن المقرئ
 سنة ٥٧٠٩ .

انظر : المصوي ، مختصر الدارس ص ١٩٢

ابن عبد الهادي ، غار المقاصد ص ١٢٠ ، والذيل ص ٢١١

ابن كنان ، المروج السنية ص ٦٠

السيد محمد رجب ، التربة الخانونية في (المقتطف ، يناير ١٩٢٦)

Sauvage, *Description J. As.* Sept.-octob. 1895 p. 236

Répertoire, T IX, 114.

Sauvaget, *M. H. D.*, p. 94

W. W. : DN. VI. C.

١٩ - المدرسة الفروغشاهية

في الشرق الاعلى ، غرب مدرسة التجهيز الاولى ، مقابل مستشفى الدكتور السادات
 تنسب الى عز الدين فروغشاه ابن أخي صلاح الدين . وواقفها والدته زوجة
 شاهنشاه بن ايوب . ومات عز الدين سنة ٥٥٧٩ = ١١٨٤ م ودفن بها .
 لم يبق اليوم غير التربة . وقد درس القبر ، وجعلت التربة مسجداً .
 في جنوب التربة ولصيقها التربة الابعدية ، أي تربة الملك الابعدي بن فروغشاه
 المتوفى سنة ٥٦٢٨ وقبره قائم .

W. W. D W. 4.

انظر : المصوي ، مختصر الدارس ص ١٩٢

Répertoire T. IX, p. 124

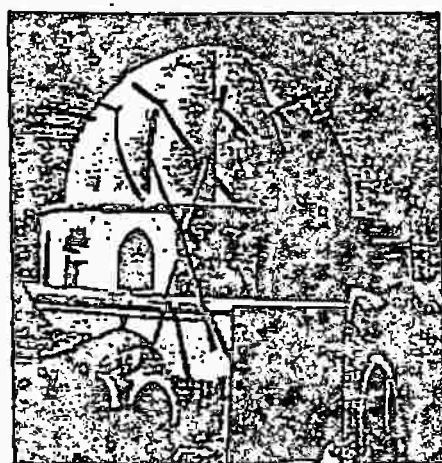
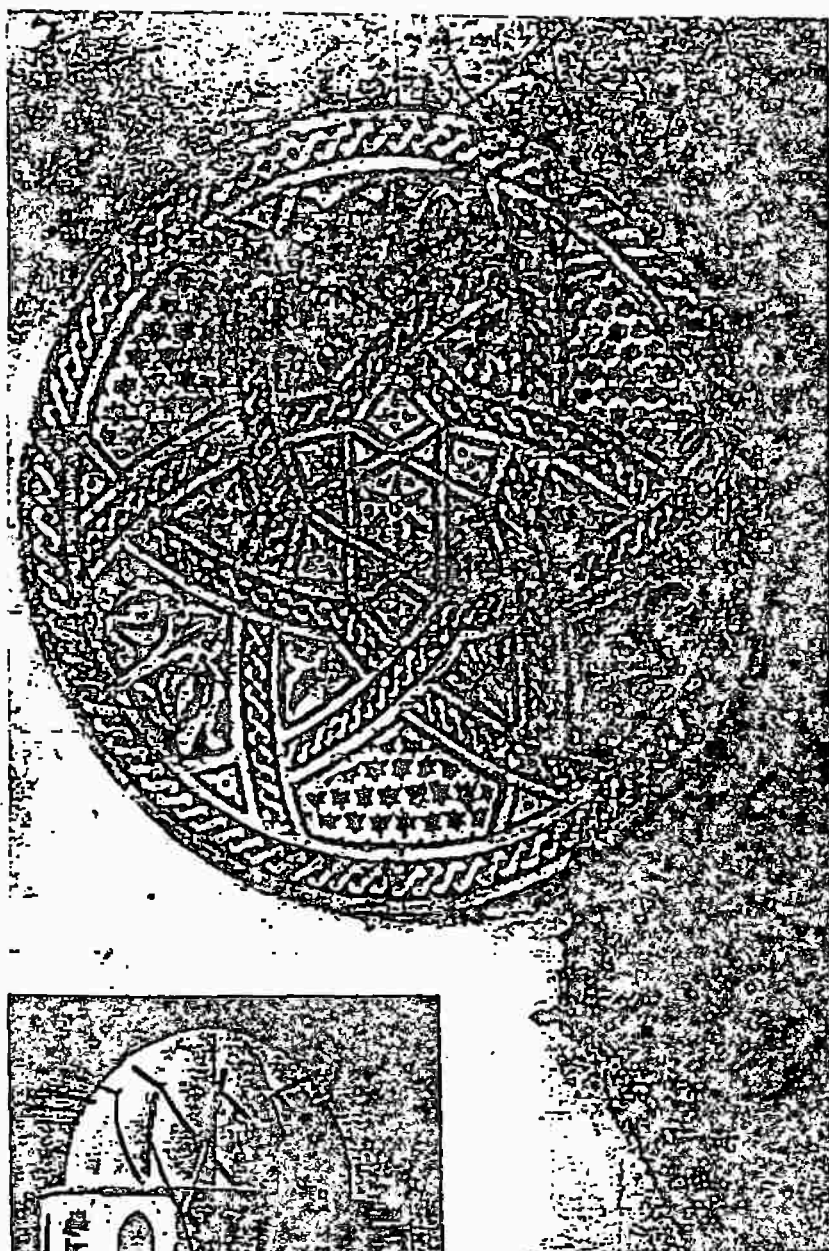
ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٢١

Sauvaget, *M. H. D.*, p. 55

Sauvaget, *M. A. D.*, fasc. 1 p. 27

Herzfeld, *Damascus : Studies* - III, p. 44

Ars Islamica, vols XI - XII.

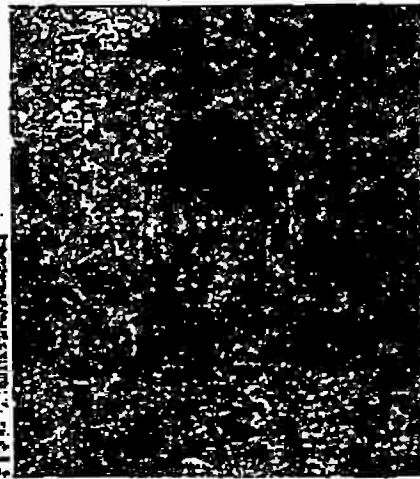


قلادة من الخاروف الجامية
في المانوية

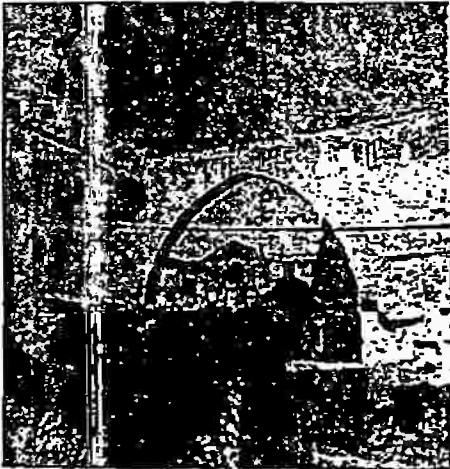
قبة المانوية بعد ترميمها

٢٠ - تربة صلاح الدين الأيوبي المدرسة العزبية شمال الجامع الأموي ، غربي الحديقة .

وهي في المدرسة العزبية التي أمر ببنائها الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين المتوفى سنة ٥٩٥هـ = ١١٩٩م وقد توفي صلاح الدين سنة ٥٨٩هـ = ١١٩٣م ودفن في القلعة . وأمر العزيز ببناء تربة هذه ، فتمت سنة ٥٩٢هـ = ١١٩٦م .



محراب العزبية



قبة صلاح الدين

لم يبق من المدرسة العزبية سوى محرابها ، وتربة صلاح الدين الضريح من الخشب المحفور المزين بالنقوش المتشابكة المزخرفة ، القائمة في ثانيا كتابة كوفية فيها آية الكرسي . وهو الاصيل . أما الضريح الرخام فحدث أهده غليوم امبراطور المانيا .
جددت التربة في العهد العثماني ، وجعل فيها قبشاني كثير .

في حديقة التربة قبر ياسين باشا الهاشمي، وقبر الدكتور عبد الرحمن شومندر
وقبور الطيارين الاتراك.

انظر : الماسوي ، مختصر الدارس ص ٦٠

ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٢ ، ٢٢ .

Sauvaget, *Cénotaphe de Saladin dans R. A. A.* 1935

W. W. : F. 3. 9.

Sauvaget, *M. H. D.*, p. 57.

Herzfeld, *Damascus*, Studies - III - p. 47

(*Ars Islamica*, vols XI - XII)

٢١ — تربة الأمير إيه المقدم
في مقبرة الدحداح . تسمى اليوم
قبر طليحة .

تنسب الى الأمير ابراهيم بن محمد بن
المقدم المتوفى سنة ٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م ،
كما يذكر المؤرخون .

بنيت حسب طراز البناء الخلابي .
وعى قبة تقوم على أربعة أركان ، جوانبها
مفرغة تشابه قبة المسجف . في داخلها



زخارف جصية في تربة ابن المقدم زخارف جصية مختلفة ، (اوراق وزهور
متشابهة) .

اجرت مصالحة الآثار أعمالاً مختلفة فيها . فكشفت التراب عن قواعدها ،
وبلغت أرضها وابتدأت الاعمال سنة ١٩٤٥ وظلت حتى عام ١٩٤٨ .

انظر : الماسوي ، مختصر الدارس ص ١٠٨

Sauvaget, *M. H. D.*, p. 59

Moaz, *Le Mausolée d'Ibn al Muqaddam*, dans (*Mélanges de J. F. D.* 1929)

Herzfeld, *Damascus*, Studies - I - p. 14.

(*Ars Islamica*)

٢٢ - المدرسة البدرية

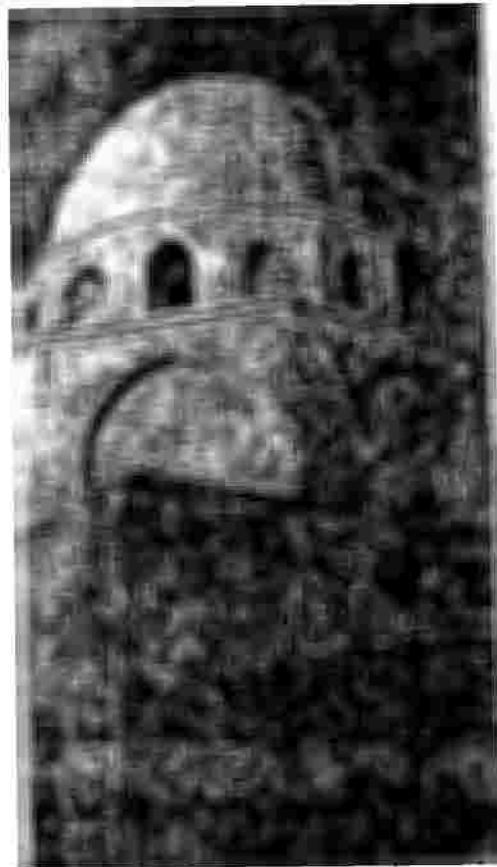
تقع في طريق عين الكوش ، قبالة الشيلية (عند جسر كعيل في الماضي) وكانت هذه المحلة في الماضي ذات قصور وأسواق وحمامات .

بناها الأمير بدر الدين حسن ابن الداية المعروف بلالا . وهو من كبار أمراء نور الدين (توفي في حدود السجاية) ، في النصف الثاني من القرن السادس .

وجعلت التربة في حدود سنة ٧٤٠ هـ جامعاً . وسكن في هذه المدرسة سبط ابن الجوزي ، وأبو شامة صاحب الروضتين .

سقطت القبة ، فأعادتها
مصلحة الآثار ورمتها

في جدران التربة دهانات
زخرفية رائعة ، فيها زهور
متشابكة ، وكتابات بالكوفي
والنسخي الأيوبي .



انظر : المطوي ، مختصر الدارس
ص ٧١

أبو شامة ، ذيل الرضتين
ورقة ١٤٧ ب

ابن كنان ، المروج ص ٥٤

W. W. : DXVIII. A. H.N.

Sauvaget, M. H. D, p. 95

القبة البدرية

٢٣ — حمام السروجي

خارج الباب الصغير ، بالشاغور . ينسب الى الشيخ السروجي .
 بني في القرن السادس الهجري . من المحتمل ان يكون هو الحمام الذي
 ذكره ابن عساكر بقوله « حمام خلف سويقة باب الصغير » .
 بعض اقسامه تشابه اقسام الحمامات الاموية في الصرخ وقصير عرة .
 انظر : الارابي ، مدارس دمشق . . وحماماتها ص ١٩ وما بعدها
 المتجدد ، حمامات دمشق ص ٥ وما بعدها

Ecohard, *Bains de Damas*, part, 11 - p. 26.

Creswell, *Early muslim architecture*, part 1, p. 273. fig. 320

٢٤ — المدرسة السامية البرانية

في شرق سويقة صاروجا ، غرب سوق الخضراوات (المال) .
 أنشأتها ست الشام بنت أيوب ، أخت صلاح الدين (توفيت سنة ٦١٦ هـ)
 في اواخر القرن السادس الهجري .
 بمقرتها تشبه بحجرة البيارستان التودي ، والمعدلية (قبل تصغيرها) والنورية
 في المصلى نقوش في الجص ، زهر متشابكة . وفي التربة زخارف ودهانات ،
 وآيات قرآنية . لاحظ الزوائد الجلدية . في التربة ثلاثة قبور : قهرتوران شاه
 (٥٧٦-١١٨٠) أخو صلاح الدين وصاحب اليمن (الجنوبي) ، وقبر ناصر الدين
 محمد بن اسد الدين شيركوه زوج ست الشام الثاني (توفي ١١٨٦م) (في الوسط)
 ثم قبر ست الشام ، ودفن منها ابنها حسام الدين (٥٨٧-١١٩١م) من زوجها
 الاول . على القبور كتابات .

أجريت اصلاحات . فيها عام ١٩٤٢ و ١٩٤٧ و ١٩٤٨ . وفي هذه الايام
 يعيدون تركيب القناطر التي أمام المصلى والتربة .

W. W. : C. I. 3

انظر : الداموي ، مختصر الدارس ص ٤٦

ابو شامة ، ذيل الروضتين ، ١٦٥ - ب Sauvaget, M. H.D. p. 56

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٨٤ Herzfeld, *Damascus : Studies - III*, p. 38

(*Ars Islamica* vols XI-XII)

Répertoire, IX, N° 3408, 3448, 3407

٢٥ - الجامع المظفري (جامع المنابذة)

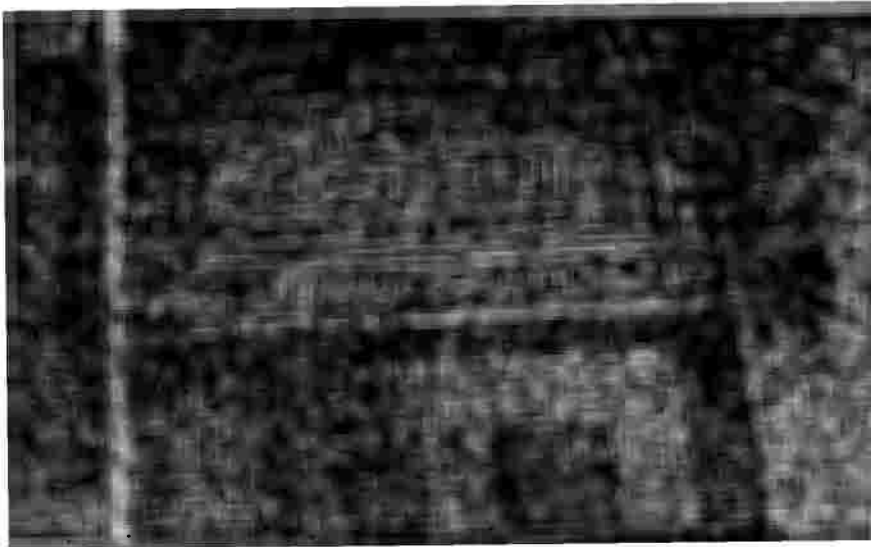
في سفح قاسيون .



شرع في بنائه ابو عمر محمد بن أحمد بن قدامة سنة ١٢٠٢م وانفق عليه أبو داود المحاسن ، فنقد ما معه ، فأرسل الملك المظفر كوكبوري صاحب اربل (سنة ٦٣٠ هـ) مالا فأنه سنة ١٢١٣ ونسب اليه .

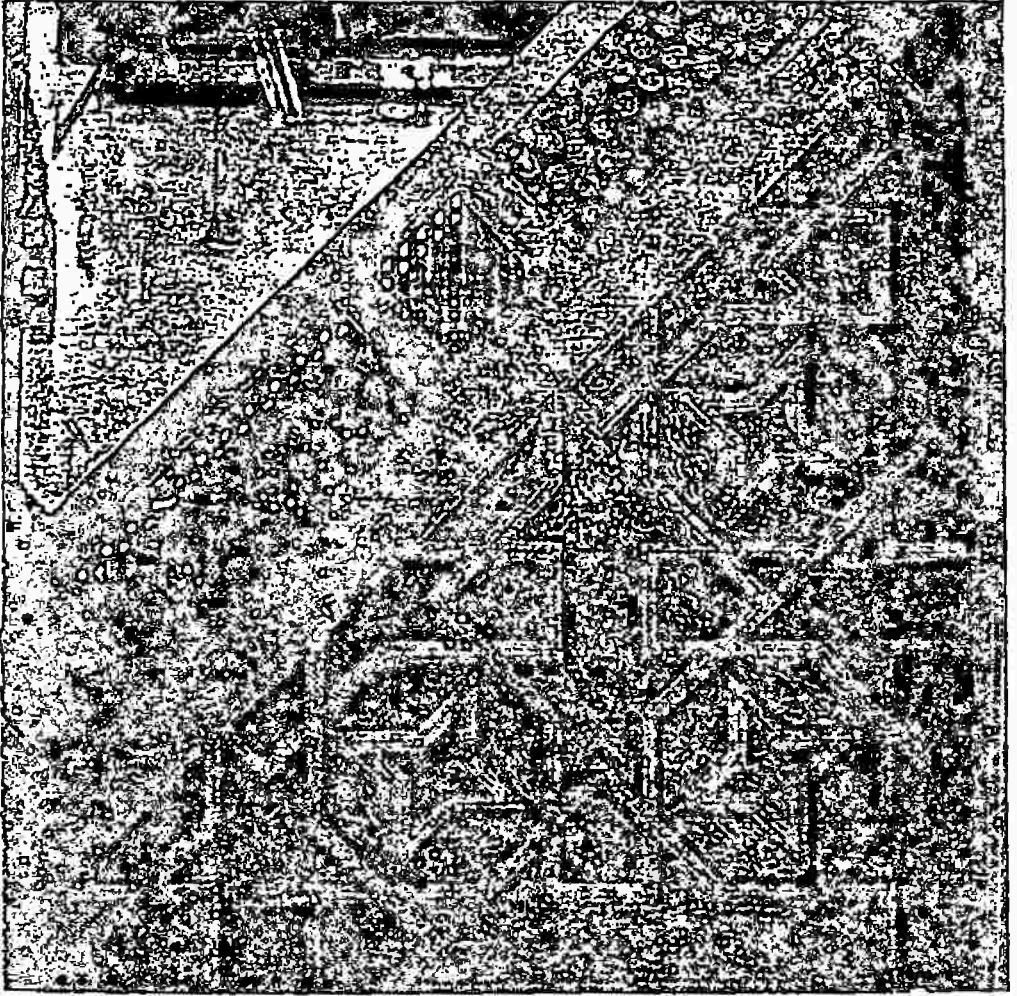
المسجد واسع . فيه زخارف نباتية بالجلس ذات شأن ، وفيه خشب مزخرف فوق الابواب ، ونوافذ

تاج عمود في جامع المنابذة



كتابة خشبية في جامع المنابذة تشير الى بانيه .

جصية بزجاج ملون . المنبر والسدة فيه من الخشب المحفور المزخرف وهو من أروع المنابر . في المسجد أعمدة وتيجان أعمدة اعلم أخذت من احدى الكنائس مشدنة مربعة شاهقة . على بابها الغربي كتابة .



قطعة من منبر جامع الحنابلة

انظر : ابن كثير ، البداية ١٣ : ٢٢ ، ١٢٦ ،

الملوي ، مختصر الدارس ص ٢٢

ابو شامة ، ذيل الروضتين ورقة ٢٩ ب

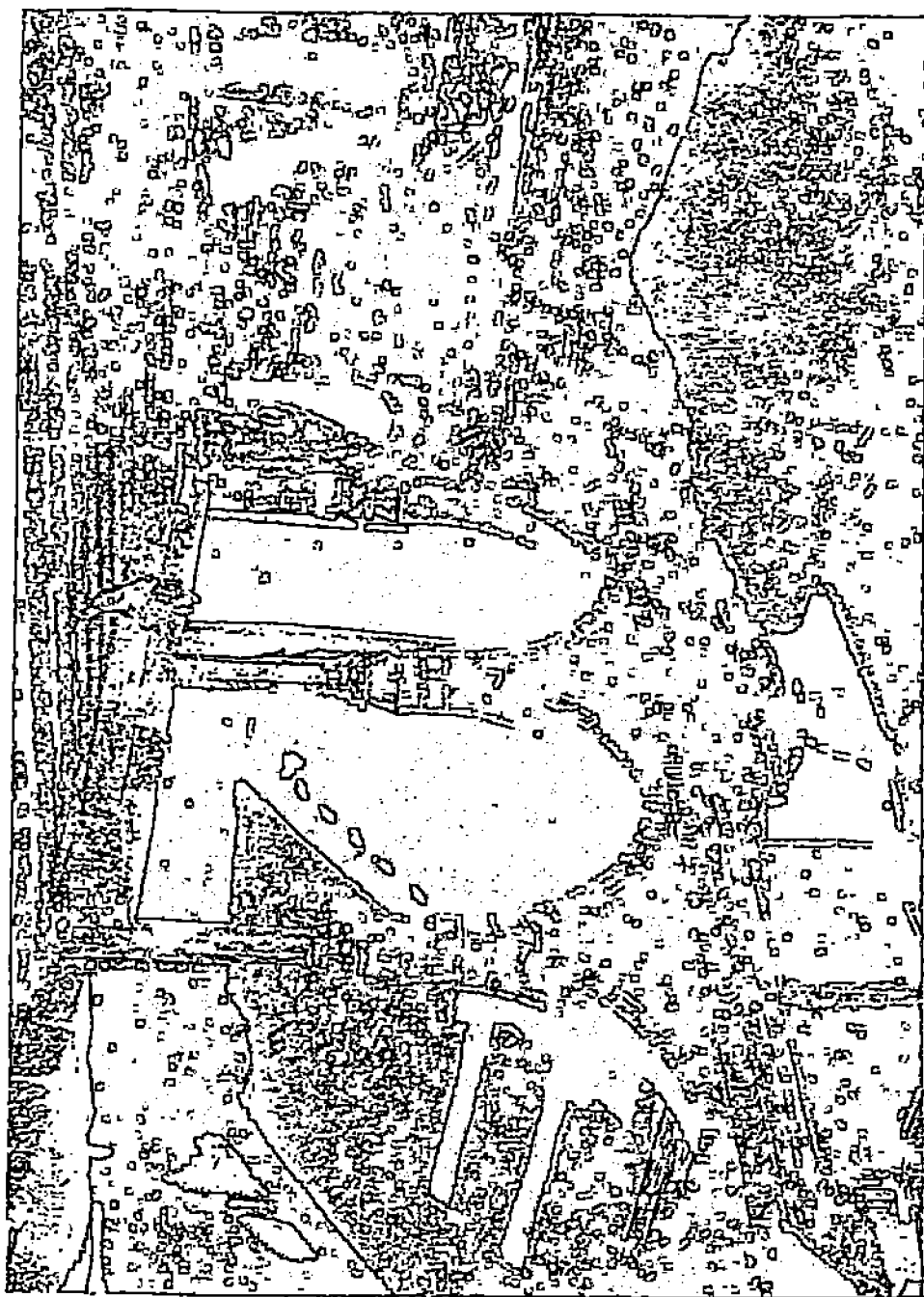
طلس ذيل ، ثمار المقاصد ص ٢٠٦

W. W. : VIII. c

Sauvaget, M. H. D. p. 95

Répertoire IX, p. 242.

Sauvaget, *Décrets Mamlouks* p. 24



رواق المدرسة المرسية

٢٦ - المدرسة الصغرى

بسفح قاسيون ، في الصالحية .

أول مدرسة أسست في الصالحية . أنشأها أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة الجعافلي سنة ٥٦٣-١٢٠٦م .

تهدمت .

فيها صحنان . الثاني هو الاقدم ، تحيط به خلوات صفراء . اما الصحن الثاني ففيه خلوات متهدمة .

لم يبق منها غير رواق ذي اعمدة ، شمالي المصلي ، يمر من تحته نهر يزيد .
جدد الرواق في القرن الخامس عشر . وفوق الإعمدة مرسوم بماليكي .
كان لهذه المدرسة شأن كبير .

انظر : المملوكي ، مختصر الدارس ص ٤٠

ابن كنان ، المروج ص ١٢٨

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٥٨

W. W. : D N. IX. a.

Sauvager, M. H. D, p. 94.

« Décrets Mamlouks. p. 6

Herzfeld, Damascus : Studies - 11

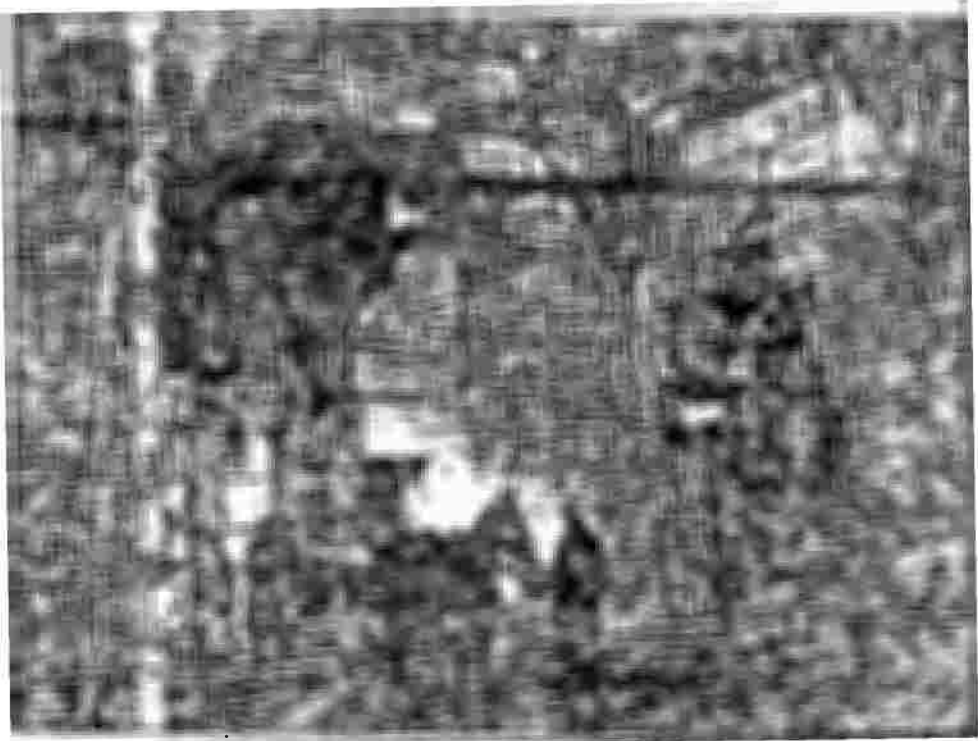
(Ars Islamica, vol. X 1943)

٢٧ - قلعة دمشق

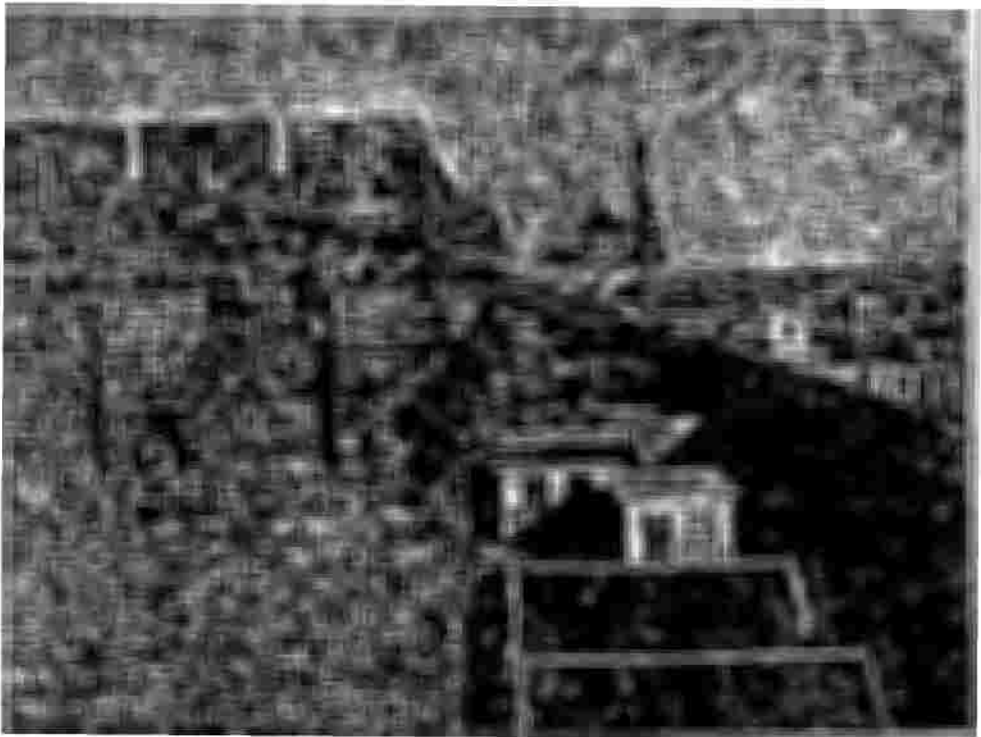
إحدى القلاع العظيمة التي بناها وجردها الأيوبيون ، في دمشق وبصرى وحمص وحلب . وهي أكثرها محافظة على أصلها ولم يتطرق إليها الحراب كما تطرق إلى غيرها .

تقوم هذه القلعة مكان قلعة رومانية من القرن الرابع الميلادي .
أول من بني فيها تاج الدولة تنش سنة ٤٧١ لا ملك دمشق . فبنى بها قلعة لطيفة جعلها دارا لإمارة .

ولما ملك دمشق شمس الملوک سنة ٤٨٨ هـ زاد فيها وشيدها .
ثم أخذ السلاجقة يزيدون فيها إلى أن ملک دمشق نور الدين ، فبنى بها
داراً حسنة تعرف به وداراً تسمى دار المسرة .
ولما ملک العادل دمشق ، هدم هذه القلعة القديمة كلها ، وبناهما من
جديد وبدأ سنة ٦٠٥ هـ = ١٢٠٦ م . ، فوزع ذلك على أسرائه وجعلها اثني
عشر برجاً . وحفر لها خندقاً وأجرى إليها الماء . ومساحتها ١٥٠ × ٢٢٠ م .
ثم جدد فيها الملك المعظم . ولما جاء الأشرف هدم دار المسرة وجدها .
وبنى الكامل داراً سميت بالدار الكاملية .
وبنى بها الملك الصالح أيوب دركاه لباب المدينة .
ولما ملک التتار البلاد هدموا شراريف القلعة وشمروا أبراجها وهدموا
كثيراً منها .



باب القلعة الشرقي ، من الداخل



قلعة دمشق

فلما جاء الظاهر جددتها وشيدها ورسمها ما هدمه التتر .
ثم جددت زمن نائب السلطنة علم الدين سنجر سنة ٦٩٠ هـ . أيام السلطان
الاشرف خليل بن قلاوون . ثم جددت أيام الملك الناصر بن قلاوون سنة
٧٣٥ هـ .

وتوقفت أعمال التجديد والترميم فيها منذ جاء العثمانيون .
وفي هذا العام ١٩٢٨ بدأت دائرة الآثار بترميم قسم من الناحية الجنوبية
فيها .

انظر : ابن طولون ، السلسلة المصنفة في اخبار القلعة الدمشقية .
البديري ، ترعة الانام في محاسن الشام ص ٦٠

W. IV. : p. 166 et suiv.

Sauvaget, *La citadelle de Damas*, dans Syria 1930

» M. H. D., p. 43.

٢٨ — المدرسة المارونية

بالجسر الأبيض .

أنشأتها زوجة الملك المعظم في سنة ٦١٠ هـ = ١٢١٣ م . ووقفتها
في مدخلها عتبة من الخشب المنقوش . وفي المصلى ، على مصراعي الباب
قطع من الخشب المنقوش . للمدرسة ايوانان ، شرقي وغربي . في الغربي قبة
فيها قبر الامير سيف الدين اسبك بن ازدمر المتوفى سنة ٨١٦ هـ .

انظر : العلوي ، مختصر الدارس ص ١٠٢

. ابن عبد الحادي ، غار المقاصد ص ١٥٥ والذيل ص ٢٤٩

ابن كنان ، المروج السنية ص

W. W. : D N. I. B.

Sauvaget, M. H. D. p. 100

Sauvaget M. A. D. p. 119.

Herzfeld, Damascus : Studies - 111, p. 19, 22.

Ars Islamica, vols XI-XII.

٢٩ — المدرسة المارونية المصغرى

في العسرونية ، مقابل دار الحديث النورية .

أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل الايوبي سنة ٦١٨ هـ = ١٢٢١ م .
لم يبق فيها قديم سوى بابها وواجهتها . بابها من طراز ينفرد به في دمشق .
في أعلى واجهتها كتابة تشير الى أوقافها .
انظر : العلوي ، مختصر الدارس ص ٥٨ .

٣٠ — المدرسة المارونية الكبرى

تجاه المدرسة الظاهرية (دار الكتب) . وهي مقر المجمع العلمي .

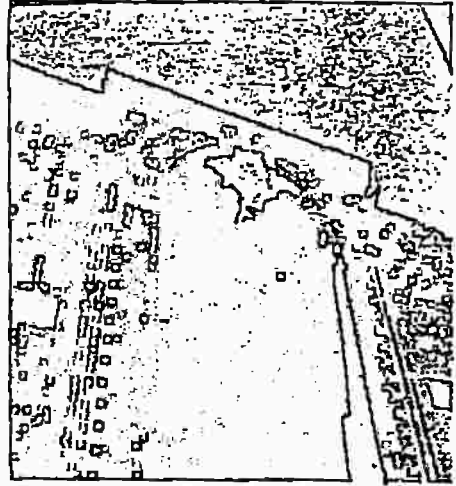
أول من أنشأها نور الدين . ثم شرع الملك العادل ببنائها سنة ٦١٢ هـ =
١٢١٥ م . فمات سنة ٦١٥ هـ . ولم يتمها . فأكملها من بعده ابنه الملك المعظم .

وعمر فيها تربة لآبيه الملك العادل ، ونقله بعد تمامها سنة ٦١٩ هـ . اليها ،
ودفنه فيها .

في سنة ٦٥٤ هـ دفن بجانب
آبيه مجير الدين يعقوب ابن الملك
العادل .

في التربة اليوم خزانة كتب
المجمع .

تخطيط المدرسة يشبه تخطيط
النورية الكبرى . بابها ذو قفل
حجري مدلى .



بوابة المادلية الكبرى

أجريت فيها ترميمات عام ١٩٤٨ وقبل ذلك عام ١٩٤٤ و ١٩٤٥ .

انظر : ابو شامة ، ذيل الروضتين ورقة ١٥٢ ب

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٢٨

عجلة المجمع الباسي ، عام ١٩٢١ ص ٢٦-٢٨

W. W. : E. 30.

Sauvaget, M. H. D; p. 62

« M. A. D. - 11, p. 76

Sauvage, (J. As. 1894) p. 423.

Creswell, The origin of the cruciform plan, p. 12

Herzfeld, Damascus : Studies - 1 - p.

in Ars Islamica.

٣١- زاوية الفرنجي

في الصاحلية . جادة بين المدارس . لصيق المرشدية من القرب .
تنسب الى الشيخ علي بن محمد الفرنجي ، الزاهد المتصوف ، المتوفى سنة

٦٢١ هـ = ١٢٢٤ م .

كانت زاوية ومسجداً . لم يبق إلا التربة . فوق التربة قبة مزدانة ببعض نقوش جصية . فيها قبران متجهان نحو الجنوب الغربي . لها شباك على الطريق فوقه كتابة .

انظر : الطسوي ، مختصر الدارس ص ١٧٢

ابن عبد الهادي ، غار المقاصد ص ١٢١ ، والذيل ص ٢٤٢

ابن العاد ، شذرات الذهب ٥ : ١٥٠

W. W. : D. N.V b

Sauvaget, M. H. D, p. 97

Répertoire, X, H.N No. 3911

Herzfeld, Damascus : Studies - III, p. 36

(Ars Islamica, vols XI - XII)

٣٢ — تربة مشقال

في الصاحلية . مقابل الجامع الجديد والتربة الحاتونية

تربة سابق الدين مشقال بن عبدالله الجدار الناصري . كان حاجب صلاح الدين وشهد معه اكثر فتوحاته . توفي سنة ٥٦٢ هـ

وكان الى جانب التربة مسجد فاختلن . ولم يبق اليوم غير التربة . وهي مربعة فوقها عقد متهدم ، وليس قبة . وهذا التودج نادر في ترب دمشق . في وسطها قبر مشقال ، وعليه كتابات ذات شأن . في ناحية القبر الشمالية كتابة تشير الى وقعة حطين والى الفزوات التي شهدها مشقال مع صلاح الدين .

انظر : ابن عبد الهادي ، غار المقاصد ص ١٤٦

ابو شامة ، ذيل الروضتين ، ورقة ٢٣٠ آ ، ٢٦٢ آ .

W. W. DN. VI. A.

Sauvaget, M. H. D. p. 96-97.

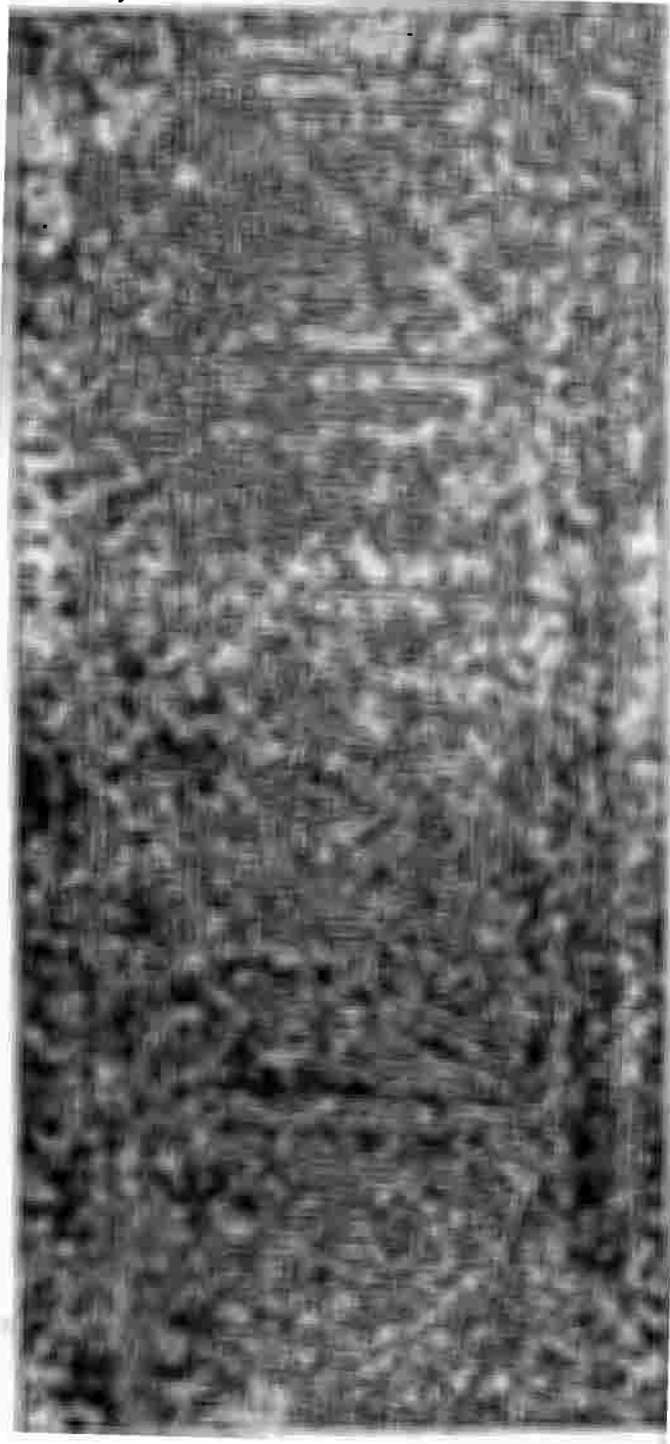
Sauvaget, M. A. D. p. 113 et suiv.

Répertoire, X, p. 208-210.

٣٣ — الباب الصغير

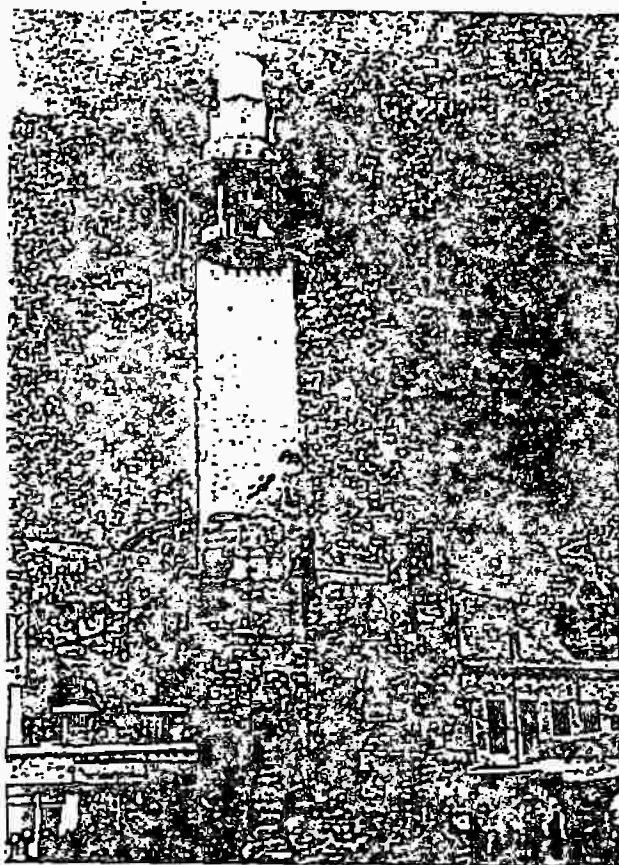
باب المدينة الجنوبي . سُمي بذلك لانه اصغر ابوابها .

وهو باب روماني ، جدد زمن نور الدين . ثم زمن الملك المعظم عيسى سنة



نقطة من ضربه كينة

De Lorey et Wiet, *Cénotaphes... dans Syria* t 11, p 220
 Sauvage, *Description*, (J. As Mai - Juin, 1896) p.414 note 5.
 Répertoire, VIII, p. 286.
 Contenau, *Nouvelle Salle d'art Musul. dans Syria III*, p. 254
 انظر : الاصمغاني ، كتاب الاغاني ١٧٠ : ١٨
 ابن الجوزي ، الاشارات ١٨
 ابن عبد الحادي ، ثمار الغايد ١٠٦ . والذيل من ٢٥٢
 Sauvage, *M. II. D. p. 49* ١٧٠. ١٧٠ : E. 8. 1.



منذنة باب نورما

كان الى جانبه مسجد ، وفوقه منذنة ، فرفع المسجد لتوسيع الطريق ،
 وهدم المهندس ايكوشار المنذنة
 رسم عام ١٩٤٨ ، وخاصة من ناحية درج المنذنة .

انظر : المنجد ، دمشق القديمة ص ٤١

W. W. : K 2. 3

Sauvaget, M. H. D. p. 42

Sauvaire, (J. As. Mai-Juin. 1896) p. 373

٣٦ — المدرسة المركبة البرانية

في حي الاكراد ، بسفح قاسيون .

بناها الأمير ركن الدين منكورس ، غلام فلك الدين اخي المادل ، المتوفى سنة ٨٦٣١ و عمل عندها تربة .

بُدى بعمارها سنة ٨٦٢١ ونجزت سنة ٨٦٢٥ - ١٢٢٨ م
واجتهتا رائعة جداً ، فيها زخارف هندسية ، وكتابات كوفية .
فوق الصحن ، تقوم قبة بديعة ، تستند على أقواس جميلة . ولا يوجد
مثل ذلك في ابنية أخرى .

انظر : ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٢١

ابن عبد الحادي ، غار المفاسد ١٢٩ ، والذيل ص ٢١٨

ابن كنان ، الراجح ص ٤٤

W. W. : DN. XI. A

Sauvaget, M. H. D. p. 98

Sauvaget, (J. As. Septembre - oct. 1894) p. 258

Répertoire, X, p. 214

Herzfeld, Damascus : Studies - 111, p. 20.

٣٧ — قبر المسجف

بالمزة ، إلى الشرق منها ، وشمال كفرسوسية .

وهي بناء مربع يقوم فوقه قبة ، وهو مفتوح الجوانب من جهة الشرق والغرب والشمال . وابتقت الجهة الجنوبية مدودة فقام فيها محراب ، وفوقه آية « إنما يعمر مساجد الله... »

وشمال هذه القبة يقع قبر المسجف .

وهو التركي أبو القاسم بن غنسايم المستلاني المعروف بالمسجف المتوفى سنة

والقديس حنانيا هو اول اساقفة دمشق . وله دير ينسب اليه بضواحي
دمشق . انظر : W W. : L. 3. 3.

Sauvaget, M. H. D. p. 10

P. J. Nasrallah, *Souvenirs de*

St. Paul, p. 33 et suiv.

حبيب الربات ، دير حنينا . في (الخزانة
الشرقية) ١٠٥:٢

الابنية الاموية

٤ — الجامع الاموي

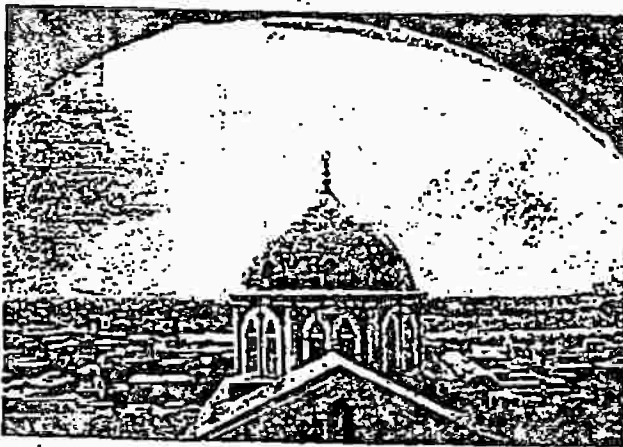
اروع ما خلفه الامويون . بناه الخليفة
الوليد بن عبد الملك سنة ٨٩٦ — ٧١٥ م .
في بقعة كان فيها معبد Hadad ، ثم معبد
Jupiter ، ثم كنيسة القديس يوحنا المسمان .
افردنا له مجتاً خاصاً .

وهالك بعض المصادر الاجنبية والمخطوطة

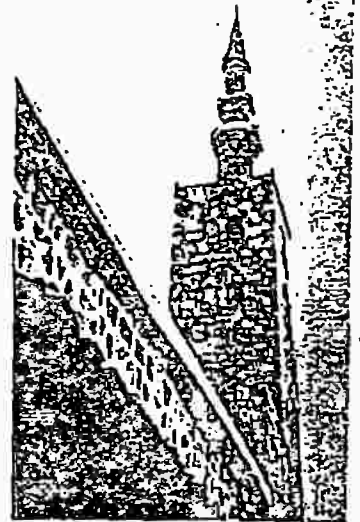
عنه :

Porter, *Five years in Damascus*, T. I

pp. 61-77.



قبة النسر في الاموي



المئذنة الغربية في الاموي
ومئذنة عيسى الشرقية

وقد جدد عمارة القبة - ولده بدر الدين عبد الرحمن سنة ٦١٧ هـ .
 ودفن بها عند وفاته سنة ٦٣٥ هـ .
 هذه القبة تشابه قبة ابن المقدم ، وقبة النحر .

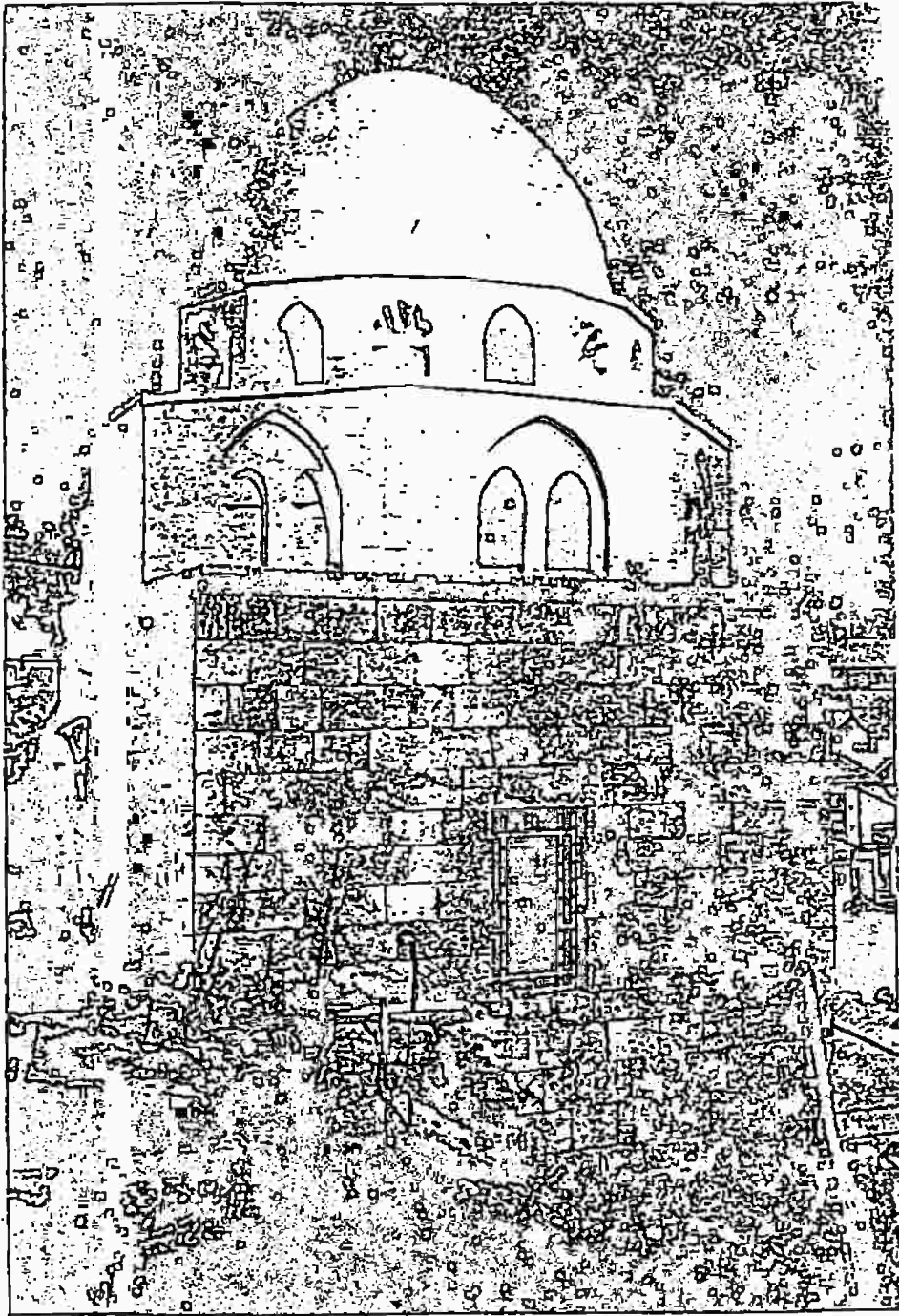
انظر : محمد دمان ، قبة المدجن ، في (مجلة المجمع العلمي مجلد ٢٥ ، جزء ٦٥٥) ص ٢٢٩
 ابن عبد الحمادي ، غار المقاصد ، ص ١٠٢
 ابن طولون ، المعزة فيا قولي في المرة ، ص ٢٥
 الملهوي ، مختصر الدارس ص ٢١١

٣٨ - المدرسة الصربية البرانية

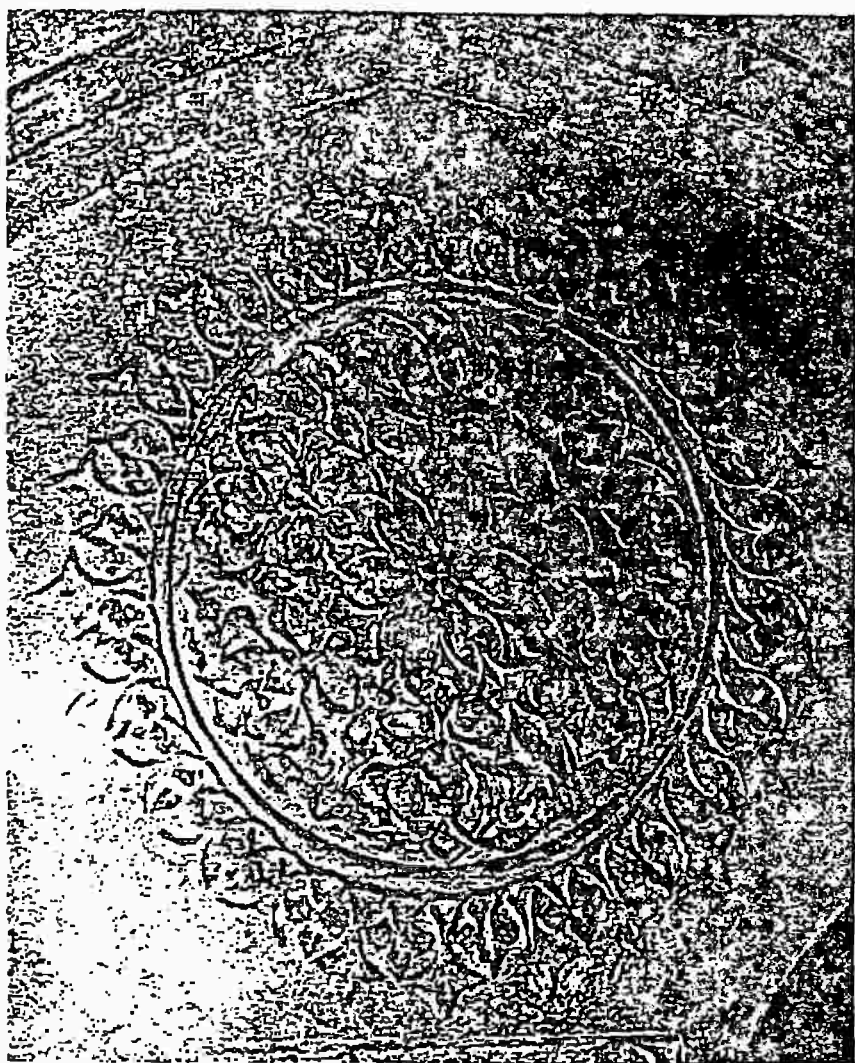
مقابل مدرسة التجهيز الأولى - بالشرف الأعلى .
 بناها الأمير عز الدين ابيك الاستادار المعظمي ، صاحب صرخند ، المتوفى
 سنة ٦٩٥ هـ .
 بنيت ككلا تدل الكتابة التي على بابها سنة ٦٢١ هـ ، وتذكر المصادر
 التاريخية أن بناها تم سنة ٦٢٦ هـ = ١٢٢٩ م .
 مات بابها بصرخند فقتل إليها . ثم دفن بها ابنه الأمير مظفر الدين
 ابراهيم .
 لم يبق منها غير القبة بابها الخارجي من طراز غريب . في الزينة
 قلادة من الجص المنقوش النادر .
 وقد اجرت مصلحة الآثار ترميمات فيها .

انظر : الملهوي : مختصر الدارس ص ١٦
 ابن كثير : البداية ١٣ : ١٧٤ ، ١٦٥
 ابن عبد الحمادي ، غار المقاصد ص ٢٣١

W. W. : DW. 5
 Sauvaget, M. H. D, p. 64
 " M. A. D, - II - p. 56
 Herzfeld, Damascus, Studies - III, p. 55.
 Répertoire, X, n° 3914.



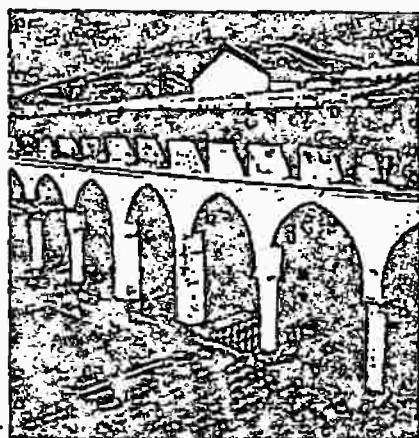
الغربة العزبة بمد ترميمها



التلادة الجصية في التربة المزينة

٣٩ - جامع التربة

في القنية



كان مكانه خان الزنجاري ،
للخواطى والتكرات . فخر به الملك
الاشرف موسى سنة ٦٣٢ هـ = ١٢٣٤ م
وأمر بهارته جاماً ، وسماه جامع
التوبة . ثم أتم عمارته وجدها خطيبه
يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام
سنة ٦٤٩ هـ .

رواق جامع التربة الشمالي

كتابة . لا شي . قديم في داخله . لاحظ ضريح السيدة رابعة في غرفة لها نافذة تطل على الطريق .
انظر : ذيل غار المقاصد ص ٢٢٩

٤٣ - باب الفرج المداخلي

احد ابواب المدينة من الشمال . وباب الفرج باب مزدوج . والداخلي أحدث ايام نور الدين . وهو على حذاء السور القديم قبل ان يُدفع الى خفة بردى . وهو مزين بنقوش مخزومة تظهر في عضادته اليسرى ، من الداخل .
فوقه عتبة فيها كتابة تشير الى تجديد الباب سنة ٦٣٩ هـ = ١٢٤٢ م
رسمه مديرية الآثار عام ١٩٤٨ .
انظر : المنجد ، دمشق القديمة ص ٥٥

W. W. : p. 185
Sauvaget, M. H. D, p. 42
Répertoire, XI - II - p. 131

٤٤ - المدرسة : الاماكنية

في الصاحية ، قبيل الجهادكية الى الغرب
أنشأها زوجة الملك الاشرف تركان خاتون . ماتت سنة ٦٤٠ هـ = ١٢٤٣ م .
ودفنت بها .
سُترت واجهة المدرسة بجوانيت مجبب رقما . بابها جميل ذو قوسصات .
رسمت عضادته اليسرى عام ١٩٤٥ . لا شي . يلفت النظر في الداخل .
انظر : الماوي ، مختصر الدارس ص ٢٦
ان كنز ، البداية ١٣ : ٢٧ ، ١٦١
ذيل غار المقاصد ص ١٦١

W. W. : DN. V. g
Sauvaget, M. H. D, p. 100.
Herzfeld, Damascus : Studies - III - p. 13

٤٥ - التربة : الامام

في الصاحية ، امام خان السبيل .
تربة أمة اللطيف بنت الناصح الحنبلي المتروفاة سنة ٦٤٠ هـ = ١٢٤٢ م .
لم يعرف نسبتها سوئاجه . (افردنا لها بحثاً خاصاً) .

٤٦ - باب الصالح

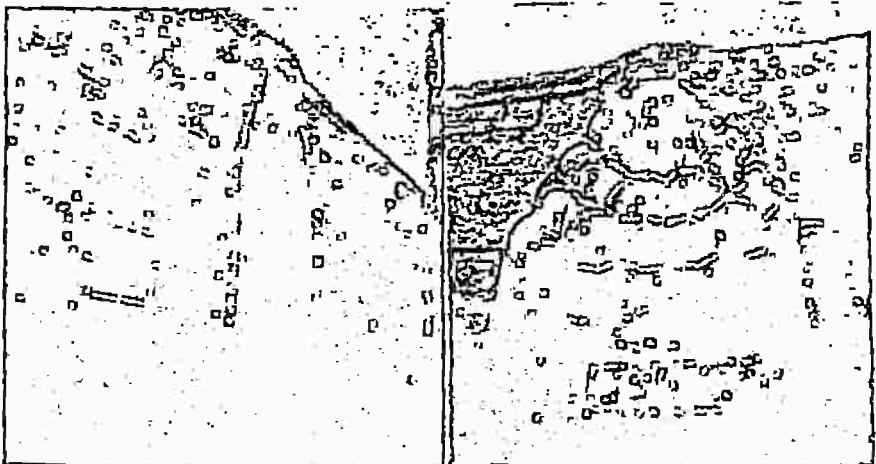
أحد ابواب المدينة الشمالية ، ويسمى أيضاً باب الفرايس الصغير .
وهو أجل أبواب المدينة . ذو قوس عربية بديمة . بناه نور الدين ، ثم
تهدم ؛ فجدده الملك الصالح أيوب سنة ١١٤١ هـ = ١٢٤٣ م .
فرقه عتبة عليها كتابة تشير إلى تجديدده . وعلى عضادة الباب الشمالية
سردوم ماليكي .

رسمه مديرية الآثار عام ١٩٤٨ . ورسمه من قبل المهندس ايكوشار .
انظر : المتجدد ، دمشق القديمة ص ٤٥

Sauvaget, M. H. D. p. 43
W. W. : H. 2. 1.
Répertoire, XI, N° 4223

٤٧ - مدرسة الصالح

بسفح قانيون ، من الشرق ، عند حي الاكراد .
أنشأتها للحنابلة ربيعة خاتون بنت أيوب ، أخت صلاح الدين . مآات
سنة ٦١٣ هـ . وكانت زوج الملك المظفر صاحب اربل المتوفى سنة ٦١٤ هـ .
قدمت دمشق بعد وفاته وبنت المدرسة . فيكون بناؤها تم بين سنة ٦١٤ هـ
وسنة ٦١٣ هـ .



واجهة المدرسة الصالحية

مقرصات مدرسة الصالحية

بابها جميل ذو مقرنصات . واجهتها من طراز العمارة في سوربة الشمالية .
فروق الباب والثرفذ نقوش هندسية .

انظر : المدرى ، مختصر الدارس ص ١٢٥
ابن خلكان ، وفیات الاعيان : ٥٥٣
ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٧٠

W. W. : DN. IX. g
Sauvaget, M. H. D, p. 100
Herzfeld, Damascus : Studies - III -, p. 9

٤٨ - برج الملك الصالح أيوب

يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من سور المدينة ، شرقي باب توما .
مقابل الشيخ أرسلان .

من اجل الابراج القائمة - عليه كتابة تشير إلى بنائه من قبل الملك
الصالح أيوب سنة ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م .

انظر : المنجد ، دمشق القديمة ص ٢١

W. W. : L. 2. 4.
Sauvaget, M. H. D, p. 41
Repertoire. XI. N° 4282

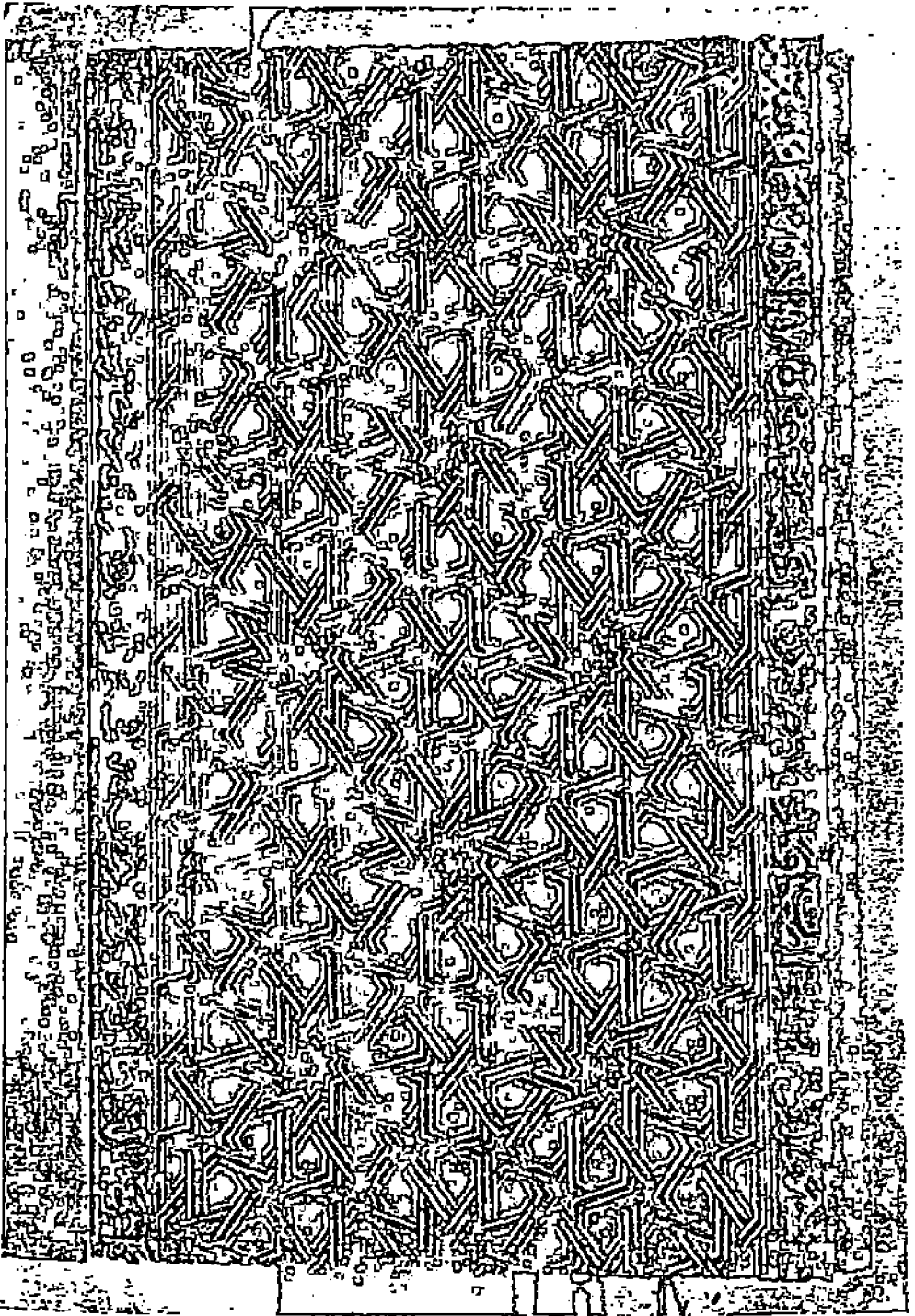
٤٩ - التربة الحافظية

في الصالحية ، على طريق عين الكرش المؤدي الى البدرية والشبلية
وحى الأكراد .

بنها الحاتون أرغون الحافظية ، عتقة الملك العادل ، وجعلتها تربة
ومسجداً .

سميت بالحافظية لخدمتها وتربيتها الحافظ صاحب قلعة جبر . توفيت
سنة ٦٤٨ هـ = ١٢٥٠ م .

وقد كان في التربة ضريح من الخشب المنقوش ، هو ضريح الاميرة
عصمة الدنيا والدين بنت السلطان الملك معز الدين قيصر شاه . فنقل الى



متحف دمشق .

اصبحت الآن مكتباً للصبيان .

انظر : الملهوي ، مختصر الدارس ص ١٩١

ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٨٠

المحيي ، ٣ : ١٣٦

W. W. : DN. XIX. a

Sauvaget, M. H. D, p. 103

Herzfeld, Damascus : Studies - III - p. 63

٥٠ - المدرسة الفليجية

جنوب قصر العظم ، مقابل دار الحديث الشكرية .

ارصى بوقفها الامير سيف الدين علي بن قليج المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . وبدأ قاضي القضاة ابن سني الدولة ببنائها سنة ٦٤٥ هـ بعد وفاة الامير وانتهت سنة ٦٥١ هـ = ١٢٥٣ م .

بقي منها واجبتها . بابها ذو قفل حجري مدلى . عليه عتبة فيها كتابة تشير إلى وقفها . التربة ، وهي على يمين الباب ، ذات شباكين على الطريق . فوقهما كتابة وأشعار . داخل التربة قبر الامير سيف الدين ، وقبر أحمد بن ابراهيم أحد صدور الشام المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ . احترقت في فترة تiberولئك سنة ٨٠٣ هـ . وأعيد ترميمها سنة ٩٧٠ هـ ثم سنة ٩٨٢ هـ .

بأقي المدرسة جمل دوراً .

انظر : الملهوي ، مختصر الدارس ص ١٠٢

ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٧١ ٢٤٦

المحيي ، ١٠٨٢ : ٢٠٧

ابن عبد الهادي ، غار القاصد ص

W. W. p. 74

Sauvaget, M. H. D, p. 66

Répertoire, XI - II - p. 178, 249.

Herzfeld, Damascus : Studies - III - p. 1

٥١ - المدرسة المرشدية

في الصاحلية ، جادة بين المدارس ، لصيق تربة الفرثي .
 أنشأتها سنة ٦٥٠ هـ = ١٢٥٢ م خديجة خاتون ابنة السلطان الملك المعظم
 عيسى التوفيق سنة ٦٥٤ هـ - ١٢٥٦ م .

بابها ضخم . جهتها من الحجارة الضخام . فوق الباب كتابة . مئذنة
 المدرسة . روعة ، وهي الوحيدة الباقية من القرن السابع . لم يبق من المدرسة
 غير مسجد صغير الى جانبه قبة الضريح . على حيطانها زخارف جصية جميلة

انظر : الطمري ، مختصر الدارس ص ١٠٥

ابن عبد الهادي ، ذيل في المقاصد ص ٢٥١

ابن كنان ، المروج ص ٤٦

W. W. : DIV. V, c

Sauvaget, M. H. D, p. 103

Répertoire, XI - II, p. 233

Hertzfeld, Damascus : Studies - III - p. 64

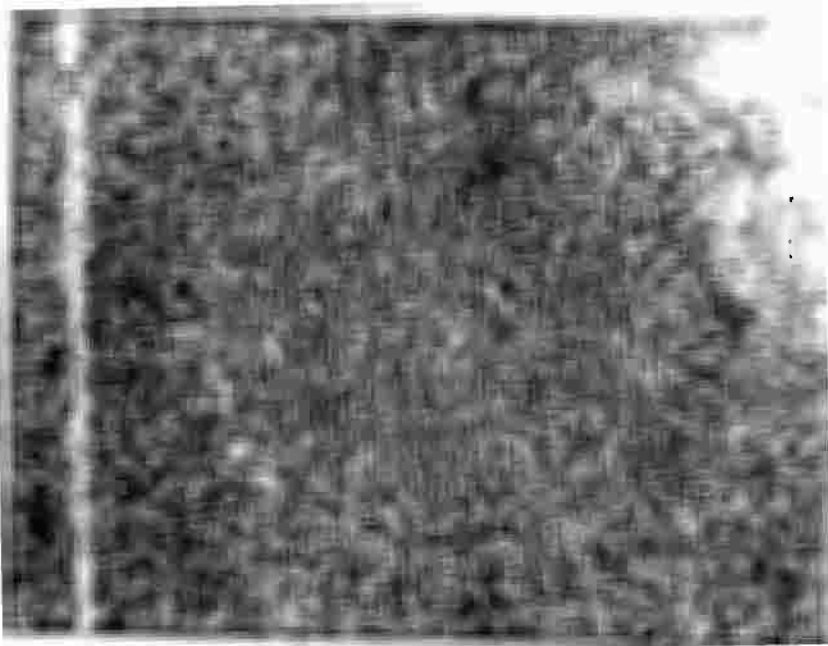
٥٢ - اليمارسنة القمري

في الصاحلية ، لصيق جامع يحيى الدين بن عربي من القرب
 اوقفه الامير سيف الدين القمري المتوفى سنة ٦٥٤ هـ = ١٢٥٦ م في ايام



الضحن والبحرة والمداخل

الملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز .
 من اعظم آثار دمشق شأننا يشبه في تخطيطه ببيارستان نور الدين إلا انه
 أوسع منه .
 بابه مقرنص عليه كتابات جميلة بأوقافه . على جانبيه عمودان ، أحدهما
 محفوظ . إيوانه الجنوبي واسع كسقي عتده بالجلس المزخرف وفيه قلاذتان
 فيهما زخارف نباتية . في الأيوان آيات وكتابات بخط نسخي إيراني حروف
 حمراء على أرض زرقاء .
 ريمته محاطة بالآثار .



أحدى الفلادنيين الجصبيين

انظر : ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٩٤٠
 أحمد عيسى ، البيارستانات في الإسلام
 المحي ، ٢٥ : ٢

W. W. : DN. VII. b
 Sauvaget, M. H. D, p. 102
 Répertoire, XII, p. 6
 Herzfeld, Damascus : Studies . III - p. 27...